العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة واثره على دافعية الزوجة للإنجاز

أ.د/ وفاء محمد فؤاد شلبي
أستاذ الإدارة ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة سابقاً
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

د/ عواطف محمود عيسى
أستاذ مساعد ورئيس الاقتصاد المنزلي
كلية التربية–جامعة قناة السويس

د/ نبيله الورداني عبد الحافظ
أستاذ مساعد ورئيس الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية–جامعة بور سعيد

إيمان أحمد غباشي
مدرس مساعد قسم الاقتصاد المنزلى
كلية التربية – جامعة قناة السويس

مخلص البحث

تعد ضغوط الحياة انعكاس للتغيرات الحادة والسريعة التي طرأت على كافة مناحي الحياة، ومن ثم فإن تنمية مهارات لمعالجة الضغوط يصبح شيئاً هاما من أجل مساعدة الفرد على إدارة حياته بفاعلية،ويتطلب الزواج الموفق الذي يصمد لأزمات الحياة وضغوطها جهوداً مشتركة يبذلها كلا من الزوجين عن طريق التواصل الفعال والالتزام الروحي بينهم،وكل ذلك ينعكس بدوره على دافعية الزوجة للإنجاز، والتي تمنحها القوة والنشاط والقدرة على مواجهة التحديات. لذا هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة وانعكاس ذلك على دافعية الزوجة للإنجاز حيث تم جميع البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في استمارة البيانات العامة للأسرة، مقياس أساليب التواصل الزواجي، استبيان ضغوط الحياة، مقياس إدارة ضغوط الحياة، مقياس دافعية الزوجة للإنجاز وذلك على عينة قوامها (٢٥٠) أسرة تتضمن ٢٥٠ زوج، ٢٥٠ زوجة، من سكان محافظة الإسماعيلية وضواحيها، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة وبإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج توصل البحث لمجموعة من النتائج من أهمها:-

- وجود فروق دلالة إحصائيا في أساليب التواصل الزواجي بمحاوره (العقلي، الوجداني) تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة).
- وجود فروق دلالة إحصائيا في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة بمحاورها (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة) تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دلالة إحصائيا بين درجات أساليب التواصل الزواجي درجات الزوجين على إدارة ضغوط الحياة. ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دلالة إحصائيا بين درجات قدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة درجات الزوجة للإنجاز.
- التواصل الزواجي ككل من أهم المتغيرات المؤثرة على دافعية الزوجة للإنجاز بنسبة ٧٢,٧ %.

The Relationship between Marital Communication Styles and the Ability of Spouses to Manage Stresses of Life and A reflection on the Motivation for the Achievement of Wife

Abstract:

The pressures of life reflection of the sharp and rapid changes that have occurred in all walks of life, and then the development to address the pressures skills become something important in order to help the individual to his management effectively, .oattalb marriage conciliator who stand up to the crises of life and pressure joint efforts made by both spouses through effective communication and spiritual commitment to each other, and all of this in turn is reflected on the motivation of the wife of achievement, and granted by the power and activity and the ability to meet the challenges. So present study aimed to reveal the nature of the relationship between between marital communication methods and the ability of the couple to the pressures of life management and its impact on the motivation of the wife of achievement where data were collected through the application of research tools and of (public data of the family form, scale marital communication methods, pressure questionnaire life, the pressures of life management measure, the motivation of the wife of achievement) on a sample of scale) 250 families) 250 pair 0.250 wife, a resident of Ismailia and its suburbs, and different economic and social levels and make the appropriate statistical analyzes to draw conclusions reached Find a set of results from the most important

- The presence of statistically significant differences in marital communication methods Bmhaorh differences (mental, emotional) depending on the demographic characteristics of the families of the sample (for married life, the educational level of the couple, the couple's professional level, number of children, the monthly income of the family).
- The presence of statistically significant in the ability of the couple to the pressures of life Bmhaorha management differences (recognize and identify the problem, to prepare and plan for the problem, deal with the problem, assess the problem) depending on the demographic characteristics of the families of the research sample.
- The existence of a positive correlation statistically significant differences between marital communication methods and the ability of the couple to the pressures of life management. And the wife of achievement motivation deportation (take responsibility, self, perfection, perseverance, estimate the value of time, innovation, expertise, encouragement) confidence.
- The existence of a positive correlation statistically significant between the couple's ability to manage the pressures of life and the wife of achievement motivation.
- Marital communication as a whole of the most important influence on the motivation of the wife of achievement by 7.72% variables.

مقدمة البحث:

يشهد المجتمع المصري كثير من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية أدت إلي ارتفاع مستوى التوقعات والطموحات للمستويات المعيشية، وهذا أدى بدوره إلي تغير النظرة للأسرة من كونها وحدة مستهلكة إلي وحده فعالة ومنتجة لها دور رئيسي وأساس في خدمة وتنمية المجتمع بما تملكه من موارد، ومن هنا يبرز الدور الفعال للإدارة كقوة محركة للعمل العقلي، حيث أن نجاح الفرد الذي يبحث عن أفضل مستوى للعيش في مجتمعه أنما يتوقف إلي حد كبير على درجة تفهمه واستيعابه للوسائل التي يتسنى بموجبها تنمية مداركه في اكتساب المهارات الإدارية (وفاء شلبي وآخرون، ٢٠٠٨)، هذا ويعد السلوك الإداري واحد من أهم أنماط السلوك الإنساني الذي يساعد على مواجهة الواقع وحل المشكلات، سواء كانت على صعيد العمل أو المنزل، ولا سيما في هذه الايام التي تحتاج من كل فرد أن يضاعف من جهده ليواجه متطلبات الحياة، الامر الذي يدفع الإنسان إلي بذل المزيد من الجهد والطاقة (يوسف أبو حميدان، ٢٠٠١).

فقد أصبحت ضغوط الحياة أحد المظاهر الرئيسية التي تتصف بها حياتنا المعاصرة، وهذه الضغوط ما هي إلا انعكاس للتغيرات الحادة والسريعة التي طرأت على كافة مناحي الحياة Mark(٢٠٠٠) ،هذا وقد حدد محمد غانم (٢٠٠٩) المصادر المتنوعة لضغوط الحياة، في ثمانية مصادر هي الضغوط الأسرية، والضغوط الدراسية، وضغوط العمل، وضغوط الزواج، والضغوط المالية، وضغوط الأصدقاء، ومخالفة القانون، والضغوط النفسية، وإذا كانت الضغوط تمثل جزءاً من دائرة الحياة اليومية فإن تنمية مهارات لمعالجة الضغوط يصبح شيئاً هاماً بالنسبة للفرد من أجل مساعدته على إدارة حياته بفاعلية، ويمكن لأي فرد تعلم واكتساب مثل هذه المهارات، والتي تبدأ بالقدرة على تحديد مواقف الضغط، من أجل أخذ خطوات لإدارتها (تغريد عمران وآخرون، ٢٠٠١).

كما يتطلب الزواج الموفق الذي يصمد لازمات الحياة وضغوطها جهوداً مشتركة يبذلها كلا من الزوجين على مدى سنوات الحياة، ولا يمكن أن يعتبر الزواج ناجحاً إلا إذا توافرت له عوامل التماسك والاستمرار، فالزواج يقوم على الأخذ والعطاء (سلوى الصديقي، ٢٠٠٣)، كما أن الزواج الناجح يعتمد في المقام الأول على التواصل الفعال بين الزوجين، وأن عمليات التواصل الناجحة تعتمد على الالتزام الروحي بينهم (Hart&Fischer, 1995)، كما أشار روتر Rutt (١٩٩٩) إلي أن العلاقة التي يسودها الحب والدفء بالإضافة إلي إنها تمثل مصدراً للوقاية من الآثار السلبية الناتجة عن تعرض الفرد للأحداث الضاغطة، فأنها ترفع من تقدير الفرد لذاته وفاعليته، وهما عاملان واقيان يساعدان الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة.

وإن جميع الأزواج والزوجات يرغبون في الحصول على زواج سعيد ولعلهم جميعاً يدركون أن التواصل الجيد بين الزوجين هو السبيل الذي يبقيهما معاً داخل إطار السعادة الزوجية، وعلى الرغم من هذه المعرفة الأكيدة فإن اغلب الزيجات تضل طريقها وسط العديد من المشاكل(محمد عبد الصمد، ٢٠٠٦)، حيث تأثرت العلاقات الأسرية بين الزوجين بالتقنيات الحديثة نتيجة لانشغال الزوج والزوجة عن بعضهم، وقلة الحوار والنقاش بينهم في أمور الحياة الأسرية مما أدى إلي ضعف الترابط الأسري (نجوى عارف، ٢٠٠٢)، فبقدر ما يتوافر للأسرة من مقومات التماسك والقوه بقدر ما ينعكس ذلك بالإيجاب أو السلب على المجتمع بأكمله، ومن ثم فإن تسرب مظاهر التفكك إلي هذه المؤسسة المهمة في المجتمع لهو من أسباب ضياع هذا المجتمع (مجدي رجب، ٢٠٠٨)، كما أن نجاح الأسرة في إدارة شئونها يرتبط بمدى تفاعلها مع المتغيرات الحديثة في ظل تماسكها بالقيم الراسخة والأصيلة النابعة من ثقافتها، مع قيامها على أسس ودعائم قوية لضمان تماسك الأسرة (زينب حقي ونادية أبو سكينه، ٢٠٠٢).

هذا وتعد مسئولية الزوجة في البناء الأسري من أخطر المسئوليات، خاصة مع تعدد المسئوليات الملقاة على عاتق الزوجة خاصة العاملة، وضيق وقتها (وفاء شلبي، ١٩٩٩)، حيث تواجه العديد من ربات الأسر العاملات في وقتنا الحاضر المليء بالتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية الكثير من المشكلات، والعديد من التحديات، مما يؤثر على توافقها مع ظروف ومتطلبات البيئة المحيطة، وعلى تواصلها مع زوجها (زينب حقي ونادية أبو سكينه، ١٩٩٨)، كل ذلك يؤثر بدوره على دافعية الزوجة للإنجاز، والتي تمنحها القوة والنشاط والقدرة على مواجهة التحديات، خاصة ونحن اليوم في حاجة ماسة إلي زوجات يتمتعن بمستوى عالي من الدافعية للإنجاز في سبيل توفير أسباب السعادة للأسرة، وتحقيق أهدافها، والارتقاء بمستوى معيشتها (محمد الجوهري، ١٩٩٥).

مشكلة البحث

يعد التواصل مكونا ثابتاً وضرورياً لتطور الأفراد من علاقة ما قبل الزواج إلى العلاقة الزوجية، فهو من العوامل التي تساهم في نجاح العلاقة الزوجية واستمرارها، فالتواصل بين الزوجين منذ قيام العلاقة ييسر نجاحها ويجعلها مرنة وفى نفس الوقت قوية في مواجهة ضغوط الحياة اليومية (نجوى عارف، ٢٠٠٢). فالتطور الهائل لوسائل الاتصال أدى إلى ضعف الترابط الأسرى وتراجع الأنشطة الاجتماعية وافتقاد الحوار فى الأسرة وقلة الاهتمامات والهوايات المشتركة لاستحواذها على الوقت المخصص للقاءات العائلية .

كما ساهمت وسائل الإعلام المختلفة في زيادة الضغوط حيث جعلت الإنسان على علم يومي بمواقف وصراعات وثورات تشهدها كثير من المجتمعات، ويتفاعل معها رغما عنه .وذلك بجانب الضغوط الناتجة عن العمل والمطالب الملحة للأولاد والأقارب والأصدقاء وأى هيئة قد ينتمى إليها.

كما أن الحياة الأسرية لها وظائفها فإذا لم يستطع الفرد الوفاء بها وأدائها، فإنه ينتج عنه الكثير من المشكلات الزوجية والأسرية (سلوى الصديقي، ٢٠٠٣)، هذا وقد رصد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في تقريره حول معدلات الزواج والطلاق في مصر عن تراجع معدلات الزواج خلال عام ٢٠١٣ إلى ١٠،٨% (٩١٢ ألف و٩٧١ عقد زواج)، مقابل ١١,٢% (٩٢٢ ألف و٤٢٥ عقد زواج) خلال عام ٢٠١٢، ومن ثم فإن تراجع معدلات الزواج تشير إلى قنبلة موقوتة شديدة الخطورة باتت مستقرة في المجتمع المصري، والتي سيؤثر انفجارها تأثيراً سلبياً على استقرار المجتمع وقيمه وأخلاقه، مما يؤدي الي ظهور انحرافات سلوكية أو أنماط غير مألوفة للزواج، أما بالنسبة لمعدلات الطلاق فقد ثبتت خلال عامي (٢٠١٢، ٢٠١٣) عند ١,٩% لكل ٢٠٠٠ نسمة، وسجلت القاهرة أعلى معدل للطلاق بنسبة ٣,٥% (٣١ ألف و٧٩٣ حالة طلاق) خلال ٢٠١٣، وجاءت محافظة الأقصر بأقل معدل للطلاق على مستوى محافظات الجمهورية لتسجل٠,٦% (٧١٦ حالة طلاق) خلال عام ٢٠١٣(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٤). ومعظم الأسر تتعرض لضغوط لأسباب كثيرة خلال دورة حياتها، الا أن بعضها يكون أكثر نجاحاً في إدارة الضغوط عن الأخرى، وبالتالي فهي تحول هذه الضغوط إلي قوى إيجابية دافعه، وهناك أسر أخرى تواجه نفس المتطلبات، والمصاعب إلا أنها تفقد القدرة على التحكم أو التصرف بأساليب تعرض وظيفة الأسرة للخطر (أماني عبد المقصود و تهاني عثمان، ٢٠٠٧).

ويعد التحكم في الضغوط وتعلم إدارتها مقدمة ضرورية لتجنب كثير من الأمراض الجسمية والنفسية،ولا يكون ذلك التحكم وتلك الإدارة إلا بفاعلية أساليب مواجهة عناصر البيئة ومشكلاتها الضاغطة لتحقيق قدر اكبر من التعايش معها (حسن عبد المعطى، ٢٠٠٦)، كما أن أولى الخطوات الفعالة في سبيل التغلب على الإحساس بهذه الضغوط محاوله تحديد دقيق للمواقف المثيرة للضغط والتوتر، وهذا يتطلب من الفرد مصارحة ذاتية بمسببات الضغط، حتى يتمكن من مواجهة الموقف وتصحيح الأوضاع (كلير فهيم،٢٠١٠).

ومن أكثر العوامل المخففة من شدة الضغوط النفسية للمرأة تلك المساندة التي تلقاها من الزوج، تعد عاملاً مهما لنجاح العمل المزدوج للأسرة، حيث يتضمن تعاون الزوج اتجاهاً ايجابياً نحو عمل الأم والتعاون في أعمال المنزل ورعاية الأطفال، فالنساء التي يحصلن على قدر كبير من الدعم الايجابي من الأزواج، يشعرون بالإيجابية تجاه أزواجهن وتجاه حياتهن (حسن عبد المعطى، ٢٠٠٤).

هذا وقد تناولت دراسات عديده الأساليب المختلفة لإدارة ومواجهة ضغوط الحياة ومن هذه الدراسات دراسة كومار ورامامورتي Kumar & Ramamourti (١٩٩٠) التي توصلت إلي أن طبيعة المشكلة المسببة للضغط هي المسئولة عن تحديد نوع إستراتيجية التعامل معها، حيث كانت إستراتيجية البحث عن المعلومات، وطلب النصيحة أكثر استخداماً مع الضغوط الصحية، بينما إستراتيجية حل المشكلة أكثر استخداماً مع الضغوط المالية، وإستراتيجية التحليل المنطقي، وإعادة التقييم المعرفي أكثر استخداماً مع الضغوط الاجتماعية والشخصية، كما اتفقت دراسات عديدة على أهمية المساندة الاجتماعية في مواجهة ضغوط الحياة كدراسة كلاً من علي عبد السلام (١٩٩٧) وعماد عبد الرازق (١٩٩٨) ومحمود عبد التواب (١٩٩٧) حيث أكدت على أهمية المساندة الاجتماعية في التخفيف من أثار أحداث الحياة الضاغطة.

كما أشارت العديد من الدراسات إلي العلاقه بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ومواجهة ضغوط الحياة،حيث توصلت دراسة وفاء خليل (١٩٩١) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التواصل الوجداني والاتصال الموجه لحل المشكلات، وأظهرت دراسة بانوارت ,Banwart (١٩٨٠) إلي أن أسلوب التواصل التحكمى بين الزوجين يرتبط بزيادة قوة ومعدل المشاكل الزوجية، وأسلوب التواصل الحذر يرتبط بانخفاض قوة ومعدل المشاكل الزوجية المتعارف عليها بين الزوجين، كما توصلت دراسة ماري وارد (Mary Ward)(١٩٨٠) إلي وجود ارتباط إيجابي بين الوقت الذي يقضيه الزوجان في الحديث معاً من جهة ومتغيرات التواصل الأسري كالتفهم، وتصور وجود عدد قليل من المشكلات الأسرية، والاستمتاع بالوقت مع الشريك الآخر.

كما أظهرت دراسة والش Walsh (٢٠٠٠) إلي أن الأزواج اللذين يعانون من الضغط كان لديهم تفاعل عاطفي سلبي، وأشارت دراسة كالينج ,Kailing (١٩٩٦) إلي وجود علاقة بين التواصل الزواجي والتوافق النفسي، وكذلك ارتفاع الاتصال العاطفي للأزواج والزوجات والتواصل في حل المشكلات المعروضة عليهم.

كل ذلك ينعكس بدوره على دافعية الزوجة للإنجاز فعلى قدر ما لدى الزوجة من دافعية للإنجاز يتوقف نوع ومستوى الهدف الذي تصل إليه، أما إذا لم تتوفر هذه الدافعية بالقدر المناسب لدى الزوجة فإنها تتراجع عن تنفيذ بعض خططها وبالتالي التنازل عن بعض أهدافها أو خفض مستوى ما تسعى إليه من أهداف ومن ثم تنخفض مستوى إنتاجيتها (كوثر كوجك، ٢٠٠١)، من هذا المنطلق كان من الضروري التعرف على العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة وانعكاس ذلك على دافعية الزوجة للإنجاز.

وبناء على ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما هى الأهمية النسبية لأساليب التواصل الزواجي؟
٢- ما أكثر أنواع ضغوط الحياة التي يتعرض لها الزوجين؟
٣- ما أهم أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز؟
٤- هل هناك فروق في أساليب التواصل الزواجي بمحاوره (العقلي، الوجداني) تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين المستوى المهني للزوجين، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة)؟
٥- هل هناك فروق في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة بمحاورها (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة) تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث؟
٦- ماهي طبيعة العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة؟
٧- ماهي طبيعة العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي ودافعية الزوجة للإنجاز بإبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع)؟
٨- ماهي طبيعة العلاقة بين قدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة ودافعية الزوجة للإنجاز؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلي دراسة العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة وانعكاس ذلك على دافعية الزوجة للإنجاز وذلك من خلال :

١- التعرف على الأهمية النسبية لأساليب التواصل الزواجي.
٢- تحديد الأهمية النسبية لأنواع ضغوط الحياة التي يتعرض لها الزوجين.
٣- التعرف على الأهمية النسبية لأبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز.
٤- تحديد الفروق في أساليب التواصل الزواجي بمحاوره (العقلي، الوجداني) تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة).
٥- إيجاد الفروق في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة بمحاورها (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة) تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث.
٦- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة.

٧- توضيح طبيعة العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي ودافعية الزوجة للإنجاز بإبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).

٨- إظهار طبيعة العلاقة بين قدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة ودافعية الزوجة للإنجاز.

٩- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة فى تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (دافعية الزوجة للانجاز) طبقا لأوزان معاملات الانحدار.

أهمية البحث

يسهم البحث الحالي في :

١- إلقاء الضوء على أهم الضغوط التي يمكن أن يتعرض لها العينة أزواج المقبلين على الزواج، والمساهمة في توعيتهم بأفضل الطرق والأساليب الأزمة لإدارة ومواجهة هذه الضغوط والتي أصبحت مظهراً من مظاهر الحياة الإنسانية.

٢- تبصير الأزواج وفقا للعينة بمفهوم التواصل، وأساليبه، والعوامل المؤثرة فيه، حتى يتمكنوا من مناقشه المواضيع اليومية، وحل الصراعات بطريقه بناءه ومرضيه، مما يسهم في زيادة مساحات التواصل العائلي بشكل إيجابي، وفى مساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم .

٣- إلقاء الضوء على أهمية تنمية دافعية الزوجة للإنجاز، خاصة ونحن اليوم في حاجة ماسة إلي زوجات يتمتعن بمستوى عالي من الدافعية للإنجاز في سبيل توفير أسباب السعادة للأسرة، وتحقيق أهدافها، والارتقاء بمستوى معيشتها .

٤- تصميم كتيب إرشادي لتوعية الزوجين بأساليب التواصل الزواجي الفعالة لإدارة ومواجهة ضغوط الحياه، وذلك من خلال عرض أساليب التواصل الزواجي، وأسباب سوء التواصل، وكيفية تحسين نمط التواصل بين الزوجين.

فروض البحث

تتمثل فروض البحث فيما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التواصل الزواجي بمحاوره (العقلي، الوجداني) تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة بمحاورها (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة) تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث.

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة .

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التواصل الزواجي ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).

٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة ودافعية الزوجة للإنجاز.

٦- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار.

مصطلحات البحث

أولا: أساليب التواصل الزواجي Marital Communication Styles

يعرفه كمال مرسى(٢٠٠١) بأنه لغة التفاهم بين الزوجين والتى تنقل أفكار ومشاعر ورغبات واتجاهات كل طرف إلى الطرف الآخر وتحمل معانى سواء كانت صريحة وغير صريحة

كما تعرفة امانى على (٢٠١٢) بأنه العملية التى يتم من خلالها نقل الخبرة او المعلومات أوالأفكار والمشاعر عن طريق تفاعل المتغيرات المتعلقة بشخصية الفرد بجميع قدراتها وامكانياتها البيولوجية والنفسية واللغوية والعقلية مع الطرف الاخر بمكوناته واتجاهاته داخل نسق اجتماعى معين تحدده العلاقات الاجتماعية.

ويعرف اجرائيا بأنه قدرة كل من الزوجين على إرسال واستقبال الرسائل اللفظية وغير اللفظية التي تعبر عن المشاعر والأفكار والرغبات، والتعبير عن الذات مع شريك الحياة، والقدرة على إقامة حوار ومناقشة هادئة وفعالة، ويتم التواصل بين الزوجين بالكلام، وبتعبيرات الوجه، وبحركات وإيماءات الجسم، وبنظرات العين والصوت، وتشتمل أساليب التواصل الزواجي في هذا البحث على:

١-التواصل العقلي Mental Communication

لغة التفاهم بين الزوجين سواء كان بشكل لفظي أو غير لفظي حول أمور الأسرة ومطالب الحياة اليومية، والتعبير عن الهموم في العمل والحياة، والإفصاح عن الطموحات والحاجات والانفعالات وغيرها من الأمور التي يرغب كل زوج أن يشارك الزوج الآخر فيها أو في توصيلها إليه بالكلام أو بتعبيرات الوجه أو حركات وإيماءات الجسم، وبنظرات العين والصوت.

٢ – التواصل الوجداني Emotional Communication

العاطفة والفهم بين الزوجين سواء كان بشكل لفظي أو غير لفظي بكلام الحب والغزل وإفصاح كل من الزوجين للآخر عن مشاعره وإعجابه وحبه وشوقه إليه، وبتعبيرات الوجه، وحركات وإيماءات الجسم، وبنظرات العين، والصوت.

ثانياً : ضغوط الحياة Stresses of Life

تعرفها راوية دسوقى (١٩٩١)بأنها مجموعة من التراكمات النفسية والبيئية والوراثية والمواقف الشخصية نتيجة للأزمات والتوترات والظروف الصعبة التى يتعرض لها الفرد وتختلف من حيث شدتها، كما أنها تترك آثارا نفسية لدى الفرد.

في حين يعرف فرج طه وآخرون (١٩٩٣) الضغوط بأنها "عبارة عن عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكليته أو على جزء منه وبدرجة توجد لديه إحساساً بالتوتر أو تشويها في تكامل شخصيته، وحينما تزداد شدة هذه الضغوط فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه عما هو عليه إلي نمط جديد".

كما يعرفها ناصر العديلى (١٩٩٥) بأنها "المطالب التي تجعل الكائن الحى أو الفرد يتكيف ويتعاون لكى يتلائم مع ما حوله، وتتمثل الضغوط النفسية في القلق، والاحباط، والصراع، والشعور بالألم...الخ، وتقود هذه الضغوط الى العديد من المشكلات النفسية والجسدية التي تجعل الفرد غير قادر على العطاء والانتاجية وخاصة في مجال العمل".

ويعرفها على عبد السلام (٢٠٠٠) بأنها "سلسلة من الأحداث الخارجية التي يواجهها الفرد نتيجة تعامله مع البيئة المحيطة به، والتي تفرض عليه سرعة التوافق في مواجهته لهذه الأحداث لتجنب الآثار النفسية والاجتماعية السلبية، والوصول إلى تحقيق التوافق".

كما عرفها فاروق عثمان (٢٠٠١) بأنها "تلك الظروف المرتبطة بالضبط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعاً من اعادة توافق الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية، وقد تنتج الضغوط كذلك من الاحباط والحرمان والقلق".

ويعرفها عبد الباري درة (٢٠١٣) بأنها "أي حدث أو مجموعة أحداث أو تغيرات داخلية أو خارجية يكون من شأنها أن تؤدى إلي إثارة التوتر النفسي الحاد أو المستمر أو كلاهما معاً".

وتعرف إجرائيا بأنها مجموعة من الأحداث والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها الزوجين في مجالات الحياة المختلفة (الأسرية، الاقتصادية، المهنية، الصحية، النفسية، الاجتماعية) والتي تسبب لهم الاحساس بالضيق والقلق، وذلك نتيجة لوجود فجوة بين قدراتهم على التعامل بكفاءة مع متطلبات البيئة وبين مستويات تلك المتطلبات. وتتمثل أنواع الضغوط في هذا البحث في:

الضغوط الأسرية Family Stresses

كل ما يلقى على عاتق الزوجين من مسئوليات وأعباء وتتضمن الأعباء الخاصة بتربية الأبناء كصعوبة التفاهم مع الأبناء، عبء متابعة الأبناء دراسيًا، كما تتضمن المشكلات الخاصة بالعلاقة بين الزوجين كانعدام الحوار، كثرة المشاحنات الزوجية، كما تشمل المشكلات الخاصة بالأسرة الكبيرة كتدخل أهل الزوج أو الزوجة في شئون الأسرة.

٢- الضغوط الاقتصادية Economic Stresses

المشكلات المادية التي تقع على عاتق الزوجين نتيجة لعدم قدرتهم على تلبية احتياجات أفراد الأسرة، كانخفاض الدخل، الديون، ارتفاع الأسعار، صعوبة الادخار.

٣- الضغوط المهنية Professional Stresses

الضغوط التي يتعرض لها الزوجين في بيئة العمل والتي تسبب لهم الاحساس بالضيق والتوتر كزيادة الاعباء الخاصة بالعمل، وتسلط الرؤساء في العمل، عدم التفاهم بين الزملاء في العمل، وسوء ظروف العمل البيئية.

4- الضغوط الصحية Healthy Stresses

الاضطرابات الجسمية المتعلقة بأجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الهضمي، الجهاز التناسلي، الجهاز المناعي، بالإضافة الى الشعور الدائم بالإجهاد، والشعور المستمر بالصداع، وغيرها من الاضطرابات الجسمية .

٥- الضغوط النفسية Psychological Stresses

الاضطرابات النفسية المختلفة التي يتعرض لها الزوجين كالشعور بالقلق والاكتئاب، وتوقع الفشل باستمرار، والخوف الدائم من المستقبل والموت، وغيرها من الاضطرابات النفسية

٦- الضغوط الاجتماعية Social Stresses

المشكلات التي يمر بها المجتمع بصفة عامة والتي تؤثر على تطور ونمو أفراد الأسرة كبطالة الابناء بعد التخرج، هجرة الأبناء للعمل في الخارج، التلوث البيئي، وكذلك المشكلات الخاصة بالعلاقة مع الجيران.

ثالثاً: إدارة ضغوط الحياة Stresses of life Management

تعرف اعتدال معروف، (٢٠٠١) إدارة الضغوط بأنها" تمكين الإنسان من استغلال مستوى قدراته بشكل أمثل وبطريقة صحية وإيجابية وبشكل يمكنه من التكيف مع المتطلبات البيئية المحيطة"، وإذا حدث هذا التكيف فلا توجد ضغوط أما إذا لم يحدث فقد وقع الإنسان فريسة للضغوط، فالتكيف إذن هو الغاية من إدارة الضغوط.

ويعرفها يورك برس(٢٠٠٥)بأنها "كيفية إدارة المتطلبات والضغوط الواقعة والتعامل معها بأفضل الأساليب فاعلية وايجابية".

وتعرف اجرائيا بأنها "تطبيق العلم بما يشتمله من مبادئ وقواعد وتفكير منطقي وموضوعي في مواجهة ما يتعرض له الزوجين من أحداث ومواقف ضاغطة، وذلك يتضمن الاستخدام الأمثل لقدرات وإمكانيات الزوجين بشكل أمثل وبطريقة صحية وإيجابية تمكنهم من التكيف مع المتطلبات البئية المحيطة، ويتم ذلك من خلال عدة مراحل هي:

١ –ادراك وتحديد المشكلة Recognizing and identifying the problem

هي المرحلة التي يتشكل فيها وعي الزوجين بوجود المشكلة، نتيجة لظهور مظاهر خلل يستوجب الانتباه وسرعة التلبية لمواجهة وحل المشكلة، وذلك يتطلب تحديد طبيعة وحجم المشكلة قبل التعامل معها .

٢ –الاستعداد والتخطيط للمشكلة Preparedness and Planning of the problem

هي المرحلة التي يحدد فيها الزوجين الأساليب المختلفة لتخطيط وحل المشكلة، وكذلك محاولة التنبؤ بالمعوقات التي يمكن أن يتعرض لها الزوجين عند مواجهة المشكلة وكيفية التغلب عليها.

٣ – مواجهة المشكلة Problem Coping

هي المرحلة التي تبلور مدى استعداد الزوجين لمواجهة المشكلة، حيث تتحول فيها القرارات والأفكار إلي أعمال، كما يتم من خلالها تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقاً لمواجهة المشكلة .

٤ – تقييم المشكلة Problem Evaluation

هى مرحلة الفحص والمراجعة الشاملة ويقوم بها الزوجين بعد مواجهة المشكلة، وذلك لتجنب الأسباب التي أدت لهذه المشكلة، ولاستخلاص الدروس المستفادة من المرور بها، ولاكتساب الثقة والقوة أثناء مواجهة المشاكل المشابهة .

رابعاً: دافعية الزوجة للإنجاز Motivation for the Achievement of Wife

يعرف فؤاد أبو حطب وأمال صادق (١٩٩٤) إلى أن الدافعية "حالة داخلية تستثير الفرد، وتدفعه أن يسلك سلوكاً ما نحو تحقيق الهدف، كما أنها تكوين فرضي يستدل عليه من خلال السلوك الموجه نحو تحقيق الهدف".

كما يعرفها يوسف قطامي وعبدالرحمن عدس (٢٠٠٢) الدافعية بأنها" مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذى اختل، فالدافع بهذا المفهوم يشير إلي نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات أو رغبات داخلية، أما الحاجة فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحى لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد، أما الهدف فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويؤدى في الوقت نفسة إلى إشباع الدافع.

ويعرفها حمدي الفرماوي (٢٠٠٤) إلي أن الدافعية "قوة داخلية تدفع الكائن الحي نحو نشاط ما يوجه نحو إشباع حاجة معينة يشعر بنقص فيها، ناتج عن خلل في التوازن البيولوجي، أو في التنظيم الذاتي".

ويعرف طلعت منصور وآخرون (٢٠١١) الدافعية بأنها "حالة للكائن الحى يمكن أن يستدل عليها من تتابعات السلوك الموجهة نحو أهداف معينة، يؤدى تحقيقها إلي إنهاء التتابع، وتعمل هذه الحالة على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف، والدافعية بذلك تكوين فرضي وهي عملية استثارة السلوك وتوجيهه نحو الهدف".

وتعرف إجرائيا بأنها "قوة داخلية لدى الزوجة لتنشيط سلوكها وتوجيهه نحو هدف ما، وهي القوة التي تدفعها لإنجاز أعمالها وبذل الطاقة والنشاط كما أنها توجه سلوكها وتجعلها تختار الطرق التي تؤدي إلي إشباع حاجات ورغبات أفراد الأسرة المختلفة" وتشتمل أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز في هذا البحث على:

١- تحمل المسئولية Take Responsibility

تحمل الزوجة لنتائج أعمالها، والاعتماد على ذاتها في إصدار القرارات حتى تستطيع أن تحقق أهدافها الموضوعة.

٢- الثقة بالنفس Self-Confident

صدق الزوجة مع نفسها ومع زوجها وأبنائها ومع الآخرين، وعدم ترددها في اتخاذ أي قرار وكذلك قدرتها على الاعتراف بخطئها والسؤال عما لا تعرفه.

٣-الاتقان Perfection

رغبة الزوجة لمراعاة الدقة والنظام عند أدائها لعملها ومسئولياتها المنزلية حتى يتم الانتهاء منها على نحو جيد.

٤- المثابرة Persistence

حرص الزوجة على أداء عملها ومسئولياتها المنزلية، والسعي لإتمامها بإصرار على الرغم من الصعوبات التي قد تواجهها، ومحاولة تخطيها وذلك لتحقيق أهدافها.

٥- تقدير قيمة الوقت Assessment the value of time

حسن استفادة الزوجة من الوقت لأقصى درجة ممكنة، وذلك من خلال تنظيم وتوزيع أعمالها ومسئولياتها المنزلية على الوقت المتاح وتنفيذ ذلك في الوقت المحدد وبدرجة عالية من الدقة والكفاءة.

٦- الابتكارية Innovative

محاولة الزوجة للتغلب على المشكلات والعقبات التي تتعرض لها عند أدائها لعملها ومسئولياتها المنزلية، مع محاولة اكتشاف طرق جديدة وبسيطة عند أدائها لهذه الأعمال.

٧- الخبرة Experience

محصلة الممارسات العملية التي اكتسبتها الزوجة كتجارب سابقة عند أدائها لعملها، ومسئولياتها المنزلية أو عن طريق وسائل الأعلام، والأصدقاء.

٨-التشجيع Encouragement

اهتمام الزوجة بثناء وتقدير زوجها وأبنائها لها، وشعورهم بما تقدمه من مجهودات عند أدائها لعملها ومسئولياتها المنزلية المختلفة.

منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي.

حدود البحث

أولا : عينة البحث : تشتمل عينة البحث على مجموعتين

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من ٣٠ أسرة(٣٠ زوج، ٣٠ زوجة) اُختيرت بطريقة غرضية من المقيمين بمحافظة الإسماعيلية وضواحيها، وقد طبقت على الزوجات أدوات البحث كاملة وطبق على الأزواج جميع أدوات البحث فيما عدا مقياس دافعية الزوجة للإنجاز وذلك للتأكد من الكفاءة السيكومترية أدوات البحث.

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٥٠) أسرة (٢٥٠ زوج، ٢٥٠ زوجة) من سكان محافظة الإسماعيلية وضواحيها، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، ويشترط في العينة ألا تقل مدة الزواج عن خمس سنوات، وان يكون لدى كل اسرة طفلان على الأقل، وتواجد الزوج والزوجة في منزل واحد بصفة دائمة، وأن تكون الزوجة عاملة .

ثانيا: أدوات البحث

لجمع بيانات هذا البحث تم بناء وإعداد الأدوات التالية :-

- استمارة البيانات العامة للأسرة. (إعداد الباحثات)
- مقياس أساليب التواصل الزواجي. (إعداد الباحثات)
- استبيان ضغوط الحياة. (إعداد الباحثات)
- مقياس إدارة ضغوط الحياة. (إعداد الباحثات)
- مقياس دافعية الزوجة للإنجاز. (إعداد الباحثات)

وذلك باتباع الخطوات التالية

الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة للاستفادة منها في وضع الأسس النظرية لبناء المقاييس.

- إجراء مقابلات شخصية مع بعض الأسر بهدف التعرف على المحاور الرئيسية للمقاييس

ج- إعداد المقياس للتطبيق

١- استمارة البيانات العامة للأسرة

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تحدد الخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث، والتي تفيد أيضاً في تحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، واشتملت هذه الاستمارة على بيانات عن الزوجين من حيث (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة).

٢- مقياس أساليب التواصل الزواجي

وضع هذا المقياس بغرض التعرف على أهم أساليب التواصل الزواجي بين أزواج وزوجات عينة البحث، بالإضافة إلي الاستفادة من نتائج تطبيقه في التحقق من صحة الفروض.

وتم اعداده من صورتين، صورة (أ) للزوجة، صورة (ب) للزوج بنفس العبارات، وتكون هذا المقياس من (٧٥) عبارة تشتمل على محورين لأساليب التواصل الزواجي وهما (التواصل العقلي ويتكون من (٣٧) عبارة ، التواصل الوجداني ويتكون (٣٨) عبارة). وتم وضع تعليمات المقياس بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة تحدد مدى انطباقها عليه فإذا كانت العبارة تنطبق عليه تماماً فيضع علامة (√) تحت خانة (دائماً)، وإذا كانت العبارة تنطبق عليه بدرجة متوسطة فيضع علامة (√) تحت خانة (أحيانا)، أما إذا كانت تنطبق عليه بدرجة بسيطة جداً فيضع علامة (√) تحت خانة (نادراً).وذلك للعبارات الموجبة والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السالبة، وكان عدد العبارات الموجبة (٤١) عبارة وعدد العبارات السالبة (٣٤) عبارة،

وبناءً على ذلك كانت الدرجة الكلية للمقياس تتكون ٢٢٥ درجة، وتمثل الدرجة العظمى للمقياس أما الدرجة الدنيا فتمثل ٧٥ درجة.

٣- استبيان ضغوط الحياة

وضع هذا الاستبيان بغرض التعرف على أهم الضغوط التي يتعرض لها الزوجين في حياتهم اليومية والتي تثير لديهم مشاعر القلق والضيق، بالإضافة إلي الاستفادة من نتائج تطبيقه في التحقق من صحة الفروض.

وتم اعداد استبيان ضغوط الحياة من صورتين، صورة (أ) للزوجة، صورة (ب) للزوج بنفس العبارات، وتكون هذا الاستبيان من (٧٦) عبارة تشتمل على ست محاور لضغوط الحياة هي:-

الضغوط الأسرية: يتكون هذا المحور من (١٤) عبارة توضح الضغوط الأسرية المختلفة،

الضغوط الاقتصادية: يتكون هذا المحور من (١٣) عبارة توضح الضغوط الاقتصادية المختلفة

الضغوط المهنية: يتكون هذا المحور من (١٣) عبارة توضح الضغوط المهنية المختلفة،

الضغوط الصحية : يتكون هذا المحور من (١١) عبارة توضح الضغوط الصحية المختلفة،

الضغوط النفسية: يتكون هذا المحور من (١٣) عبارة توضح الضغوط النفسية المختلفة،

الضغوط الاجتماعية: يتكون هذا المحور من (١٢) عبارة توضح الضغوط الاجتماعية المختلفة:

تم تصحيح الاستبيان بإستخدام مفتاح ثنائى الأبعاد وهو (نعم ، لا) بحيث تأخذ الإجابة نعم (درجة واحدة) ،و تأخذ الإجابة لا (صفراً). وبناءً على ذلك كانت الدرجة الكلية للاستبيان تتكون من ٧٦ درجة، وتمثل الدرجة العظمى للاستبيان، أما الدرجة الدنيا فتمثل صفر.

٤- مقياس إدارة ضغوط الحياة

وضع هذا المقياس بغرض التعرف على أهم أساليب إدارة ومواجهة ضغوط الحياة التي يتبعها الزوجين عند التعرض للضغوط المختلفة، بالإضافة إلي الاستفادة من نتائج تطبيقه في التحقق من صحة الفروض.

وتم اعداد مقياس إدارة ضغوط الحياة من صورتين، صورة (أ) للزوجة، صورة (ب) للزوج بنفس العبارات، وتكون هذا المقياس من (٤٥) عبارة تشتمل على أربع محاور لإدارة ضغوط الحياة

المحور الأول: إدراك وتحديد المشكلة، ويتكون هذا المحور من (٩) عبارات توضح مرحلة إدراك وتحديد المشكلة.

المحور الثاني: الاستعداد والتخطيط للمشكلة،ويتكون هذا المحور من (١٤) عبارة توضح مرحلة الاستعداد والتخطيط للمشكلة.

المحور الثالث: مواجهة المشكلة، ويتكون هذا المحور من (١٢) عبارة توضح مرحلة مواجهة المشكلة.

المحور الرابع : تقييم المشكلة، ويتكون هذا المحور من (١٠) عبارة توضح مرحلة تقييم المشكلة.

وضعت تعليمات المقياس بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة وتتحدد الاستجابة وفقا لثلاثة اختيارات (دائماً، أحيانا، نادراً) وقد تم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي دائماً (ثلاث درجات) وأحيانا (درجتان) ونادراً (درجة واحدة) وذلك للعبارات الموجبة والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السالبة، وكان عدد العبارات الموجبة (٢٧) عبارة وعدد العبارات السالبة (١٨) عبارة، وبناءً على ذلك كانت الدرجة الكلية للمقياس تتكون من ١٣٥ درجة، وتمثل الدرجة العظمى للمقياس، أما الدرجة الدنيا فتمثل ٤٥ درجة.

٥-مقياس دافعية الزوجة للإنجاز

وضع هذا المقياس بغرض التعرف على أهم أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز، بالإضافة إلي الاستفادة من نتائج تطبيقه في التحقق من صحة الفروض.

تم اعداد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز من صوره واحدة خاصة بالزوجة فقط، ويتكون هذا المقياس من (٥٩) عبارة تشتمل على ثمانية أبعاد

البعد الأول: تحمل المسئولية:- ويتكون هذا البعد من (٧) عبارات توضح تحمل المسئولية،

البعد الثاني : الثقة بالنفس:- ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات توضح الثقة بالنفس.

البعد الثالث : الإتقان :- ويتكون هذا البعد من (٦) عبارات توضح الإتقان.

البعد الرابع : المثابرة :- ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات توضح المثابرة.

البعد الخامس: تقدير قيمة الوقت:- ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات توضح تقدير قيمة الوقت.

البعد السادس : الابتكارية:- ويتكون هذا البعد من (٧) عبارات توضح الابتكارية.

البعد السابع : الخبرة :- ويتكون هذا البعد من (٧) عبارات توضح الخبرة.

البعد الثامن : التشجيع :- ويتكون هذا البعد من (٨) عبارات توضح التشجيع.

وضعت تعليمات المقياس بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة وتتحدد الاستجابة وفقا لثلاثة اختيارات (دائماً ، أحيانا، نادراً) وقد تم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي دائماً (ثلاث درجات) وأحيانا (درجتان) ونادراً (درجة واحدة) وذلك للعبارات الموجبة والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السالبة، وبناءً على ذلك كانت الدرجة الكلية للمقياس تتكون من ١٧٧ درجة، وتمثل الدرجة العظمى للمقياس، أما الدرجة الدنيا فتمثل ٥٩ درجة.

الكفاءة السيكلوثرية للأدوات الأدوات :

يقصد حساب صدق وثبات المقاييس :

أولاً حساب صدق المقاييس :

ويقصد بصدق المقياس قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه (محمدعبد الحميد،٢٠٠٠)،واعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validityعلى طريقتين :

(أ)- صدق المحتوى validity content

تم عرض المقاييس في صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين، للتأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف التي وضعت لقياسه، وكان من نتيجة التحكيم تعديل صياغة بعض العبارات وبعض الألفاظ، بالإضافة إلي حذف بعض العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من (٨٥%)، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وذلك بهدف التحقق من مدى مناسبة العبارات التي يتضمنها المقياس، إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للتحقق من الصدق والثبات للمقياس.

صدق الاتساق الداخليInternal Consistency

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقاييس تم استخدام معامل إرتباط بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط ويوضح جدول(٧)، صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس

ادوات القياس	المحاور الفرعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس أساليب التواصل الزواجي	التواصل العقلي	٩٣٤,	٠,٠١
	التواصل الوجداني	٧١٢,	٠,٠١
استبيان ضغوط الحياة	الضغوط الأسرية	٨٤٥,	٠,٠١
	الضغوط الاقتصادية	٧٧٤,	٠,٠١
	الضغوط المهنية	٩١٣,	٠,٠١
	الضغوط الصحية	٨٢٦,	٠,٠١
	الضغوط النفسية	٧٥٥,	٠,٠١
	الضغوط الاجتماعية	٧١٣,	٠,٠١
مقياس إدارة ضغوط الحياة	ادراك وتحديد المشكلة	٧٤١,	٠,٠١
	الاستعداد والتخطيط للمشكلة	٧٣٦,	٠,٠١
	مواجهه المشكلة	٩٤٤,	٠,٠١
	تقييم المشكلة	٨١٦,	٠,٠١
مقياس دافعية الزوجة للانجاز	تحمل المسئولية	٨٨٩,	٠,٠١
	الثقة بالنفس	٧٥٠,	٠,٠١
	الاتقان	٩٤٦,	٠,٠١
	المثابرة	٧٨٢,	٠,٠١
	تقدير قيمه الوقت	٨٧٦,	٠,٠١
	الابتكارية	٨٤٠,	٠,٠١
	الخبرة	٧٢٥,	٠,٠١
	التشجيع	٨٠٩,	٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن معاملات ارتباط محاور جميع أداوات البحث(أساليب التواصل الزواجي، استبيان ضغوط الحياة ، مقياس إدارة ضغوط الحياة ، مقياس دافعية الزوجة للإنجاز) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠١, ٠) ما يدل على تجانس كل محاور المقياس.

حساب ثبات المقاييس Reliability

ويقصد بثبات المقياس النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلي الأداء الفعلي للمفحوص (صفوت فرج، ٢٠٠٠).

وقد قامت الباحثات بحساب الثبات للمقياس وذلك بالطرق التالية:-

أ-طريقة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach). ب_طريقة التجزئة النصفية. ج- معادلة التصحيح لسبيرمان براون(Spearman Brown). د- طريقة جوتمان (Gutman).

جدول (٨)

معامل الثبات لكل محور من محاور مقاييس البحث

ادوات القياس	المحاور الفرعية	عدد العبارات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل سبيرمان براون	جيوتمان
مقياس أساليب التواصل الزواجي	التواصل العقلي	٣٧	,٧٥٤	,٧١٧	,٨٣٥	,٧٣٨
	التواصل الوجداني	٣٨	,٨٩٤	,٨٥١	,٩٢٠	,٨٨٤
	المقياس ككل	٧٥	,٨٠٢	,٧٥٨	,٨٦٢	,٧٨٧
استبيان ضغوط الحياة	الضغوط الأسرية	١٤	,٨٥٧	,٨١٠	,٨٩٥	,٨٤٤
	الضغوط الاقتصادية	١٣	,٧٣١	,٦٩٩	,٨٢٣	,٧١٥
	الضغوط المهنية	١٣	,٩٠٩	,٨٦٨	,٩٢٩	,٨٩٩
	الضغوط الصحية	١١	,٧٨٦	,٧٤٤	,٨٥٣	,٧٧١
	الضغوط النفسية	١٣	,٨٣٣	,٧٨٧	,٨٨١	,٨٢٠
	الضغوط الاجتماعية	١٢	,٩٢٢	,٨٨٥	,٩٣٩	,٩١٣
	الاستبيان ككل	٧٦	,٧٦٢	,٧٢٤	,٨٤٠	,٧٤٦
مقياس إدارة ضغوط الحياة	ادراك وتحديد المشكلة	٩	,٨٧٩	,٨٣٥	,٩١٠	,٨٦٨
	الاستعداد والتخطيط للمشكلة	١٤	,٨٦٤	,٨١٨	,٩٠٠	,٨٥٢
	مواجهه المشكلة	١٢	,٧٣٩	,٧٠٥	,٨٢٧	,٧٢٢
	تقييم المشكلة	١٠	,٩١٦	,٨٧٦	,٩٣٤	,٩٠٦
	المقياس ككل	٤٥	,٨٠٩	,٧٦٥	,٨٦٧	,٧٩٥
مقياس دافعية الزوجة للانجاز	تحمل المسئولية	٧	,٨٤٩	,٨٠٣	,٨٩٠	,٨٣٦
	الثقة بالنفس	٨	,٨٢٥	,٧٨٠	,٨٧٦	,٨١٢
	الاتقان	٦	,٧٧٨	,٧٣٧	,٨٤٩	,٧٦٣
	المثابرة	٨	,٧٤٧	,٧١١	,٨٣١	,٧٣٠
	تقدير قيمة الوقت	٨	,٩٠٢	,٨٥٩	,٩٢٤	,٧٩١
	الابتكارية	٧	,٧٢٤	,٦٩٣	,٨١٩	,٧٠٧
	الخبرة	٧	,٨٧٢	,٨٢٦	,٩٠٥	,٨٦٠
	التشجيع	٨	,٨١٧	,٧٧٢	,٨٧١	,٨٠٣
	المقياس ككل	٥٩	,٨٤١	,٧٩٥	,٨٨٦	,٨٢٨

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات في الطرق الأربعة كانت مقبولة بالنسبة لهذا النوع من حساب معاملات الثبات وتعتبر هذه القيم عالية، وهذا دليل على إمكانية استخدام هذه المقاييس.

خامساً: إجراء التحليلات الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي، وقد أستخدم البرنامج الإحصائي(SPSS) Statistical Package For Social Sciences Program ، وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية لمتغيرات الدراسة، والتحقق من فروض البحث، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.
٢- حساب الوزن النسبي للتعرف على الأهمية النسبية لمجموعة من المتغيرات.
٣- حساب معامل الصدق احصائياً باستخدام معامل الارتباط للاتساق الداخلي (Internal Consistency) لأدوات البحث.
٤- حساب معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، والتجزئة النصفية وسبيرمان (Spearman Brown) وجوتمان (Gutman).
٥- تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) ، واختبار (LSD) لإيجاد دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعاً للخصائص الديموجرافية .
٦- حساب مصفوفة معامل الارتباط لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة.
٧- معامل الانحدار المتعدد (Multi Regression Analysis) للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً على دافعية الزوجة للإنجاز.

النتائج الوصفية للدراسة

وصف العينة :-

تم وصف عينة البحث كما في جداول رقم ٩،١٠تبعاً للخصائص الديموجرافية الآتية: مدة الحياة الزوجية – عدد الأبناء – المستوى التعليمي للزوج والزوجة – المستوى المهني للزوج – المستوى المهني للزوجة – فئات الدخل الشهري للأسرة.

جدول (٩)

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمدة الحياة الزوجية وعدد الابناء وفئات الدخل

مدة الحياة الزوجية	العدد	%	فئات الدخل الشهري	العدد	%
٥-١٠ سنوات	٤٣	%١٧,٢	أقل من ٢٠٠جنية	-	-
١٠-١٥ سنة	٦٢	%٢٤,٨	من ٢٠٠ جنية : أقل من ٤٠٠ جنية	-	-
١٥-٢٠ سنة	٥١	%٢٠,٤	من ٤٠٠ جنية : أقل من ٦٠٠ جنية	٢٤	%٩,٦
٢٠ سنة فأكثر	٩٤	%٣٧,٦	من ٦٠٠ جنية : أقل من ٨٠٠ جنية	٤٨	%١٩,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠	من ٨٠٠ جنية : أقل من ١٠٠٠ جنية	٢٩	%١١,٦
عدد الأبناء	العدد	%	من ١٠٠٠ جنية : أقل من ١٢٠٠ جنية	٢٦	%١٠,٤
ابنان	٨١	%٣٢,٤	من ١٢٠٠ جنية : أقل من ١٥٠٠ جنية	٢٣	%٩,٢
ثلاث أبناء	١١٢	%٤٤,٨	من ١٥٠٠ جنية : أقل من ٢٠٠٠ جنية	٢٥	%١٠
أربع أبناء فأكثر	٥٧	%٢٢,٨	من ٢٠٠٠ جنية فأكثر	٧٥	%٣٠
المجموع	٢٥٠	%١٠٠	المجموع	٢٥٠	%١٠٠

جدول (١٠)

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي والمهنى للزوج والزوجة

المستوى التعليمي	الزوج		الزوجة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
المستوى التعليمي المنخفض:- (حاصل على الشهادة الابتدائية، حاصل على الشهادة الإعدادية).	٦١	%٢٤,٤	٧٠	%٢٨
المستوى التعليمي المتوسط :- (حاصل على الشهادة الثانوية وما يعادلها، حاصل على معهد متوسط بعد الثانوية)	٨٣	% ٣٣,٢	٧٩	%٣١ ,٦
المستوى التعليمي العالي:- (حاصل على شهادة جامعية بكالوريوس، ليسانس، حاصل على دراسات عليا ماجستير، دكتوراه)	١٠٦	%٤٢,٤	١٠١	% ٤٠,٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠	٢٥٠	%١٠٠
المستوى المهنى	الزوج		الزوجة	
مهن دنيا: (العمال بالحكومة والقطاع العام والخاص وبعض أصحاب الإعمال الحرة الحاصلين/الحاصلات على الشهادة الابتدائية أو الإعدادية)	٦٦	%٢٦,٤	٧٣	%٢٩ ,٢
مهن متوسطة: (الموظفين/الموظفات، والمدرسين /المدرسات بالتربية والتعليم الحاصلين على الشهادة الثانوية وما يعادلها أو الحاصلين على معهد متوسط بعد الثانوية)	٨٠	% ٣٢	٧٧	%٣٠ ,٨
مهن عليا: (الأطباء/الطبيبات، أساتذة الجامعة، مدير الإدارات، الموجهين، الضباط بالقوات المسلحة، المهندسين/المهندسات، الصيادلة الحاصلين على الشهادة الجامعية أوالحاصلين /الحاصلات على ماجستير، دكتوراه)	١٠٤	%٤١,٦	١٠٠	%٤٠
المجموع	٢٥٠	%١٠٠	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١٠)أن النسبة الاعلى من عينة البحث كانت للمستوى التعليمي العالي (الحاصلين على الشهادة الجامعية، الحاصلين على دراسات عليا) حيث بلغت نسبتهم (٤٢,٤%)، من الأزواج ، (٤٠,٤%) من الزوجات ثم يليهم المستوى التعليمي المتوسط (الحاصلين على الشهادة الثانوية وما يعادلها، الحاصلين على معهد متوسط بعد الثانوية) حيث بلغت النسبة (٣٣,٢%) من الأزواج ، (٣١,٦ %) من الزوجات وأن أقل نسبة من أزواج وزوجات عينة البحث كانوا من المستوى التعليمي المنخفض (الحاصلين على الشهادة الابتدائية، الحاصلين على الشهادة الإعدادية حيث بلغت نسبتهم (٢٤,٤%)من الأزواج ،(٢٨%)من الزوجات. كما يتضح أن أغلب عينة البحث من الأزواج والزوجات كانوا من أصحاب المهن العليا (الأطباء، أساتذة الجامعة، مدير الإدارات، الموجهين، الضباط بالقوات المسلحة، المهندسين، الصيادلة) حيث بلغت نسبتهم (٤١,٦%) من الأزواج، (٤٠%) من الزوجات يليهم أصحاب المهن المتوسطة (الموظفين، المدرسين بالتربية والتعليم) حيث بلغت نسبتهم (٣٢%)من الأزواج ، (٣٠ ,٨%) من الزوجات بينما كانت أقل نسبة من أزواج وزوجات عينة البحث من أصحاب المهن الدنيا (العمال بالحكومة والقطاع العام والخاص وبعض أصحاب الإعمال الحرة) حيث بلغت نسبتهم (٢٦ ,٤%) من الأزواج ،(٢٩ ,٢%) من الزوجات .

وصف نتائج البحث:

فيما يلي عرض وصفي تحليلي لما توصلت إليه نتائج البحث، بهدف وصف طبيعة المشكلة وأبعادها ومدى انتشارها بين أسر عينة البحث، وذلك من خلال التحليل الوصفي الإحصائي للمعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من أسر عينة البحث وتشتمل النتائج الوصفية للبحث على:-

١- الأهمية النسبية لأساليب التواصل الزواجي.

٢- الأهمية النسبية لأنواع ضغوط الحياة التي يتعرض لها الزوجين.

٣- الأهمية النسبية لأبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز.

١-الأهمية النسبية لأساليب التواصل الزواجي

جدول (١١)

الأهمية النسبية لأساليب التواصل الزواجي ن =٢٥٠

أساليب التواصل الزواجي	الوزن النسبي	النسبة المئوية %	الترتيب
التواصل العقلي	٨٠٠	%٤٨،٢	الثاني
التواصل الوجداني	٨٥٧	%٥١،٨	الأول
المجموع	١٦٥٧	%١٠٠	

يتضح من جدول (١١) أن التواصل الوجداني قد احتل المركز الأول من بين أساليب التواصل الزواجي وذلك بنسبة ٥١،٨%، بينما احتل التواصل العقلي المركز الثاني وذلك بنسبة ٤٨،٢%، وقد يرجع ذلك الي أن أساليب التواصل الزواجي سواء كان عقلي أو وجداني لا يقل احدهما أهمية عن الأخر، كما يصعب الفصل بينهما، فهي لغة التفاهم بين الزوجين ، ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة سكوت Scott(٢٠٠٠) والتي توصلت إلي أن الأزواج الذين يتمتعون بتوجه إيجابي في الحديث هم أكثر تشابهاً فيما بينهم في الأفكار، وبخاصة تلك التي تتعلق بالمودة، وذلك على عكس الأزواج الذين لديهم توجه سلبي في الحديث.

٢- الأهمية النسبية لأنواع ضغوط الحياة التي يتعرض لها الزوجين

جدول (١٢)

الأهمية النسبية لأنواع ضغوط الحياة التي يتعرض لها الزوجين ن=٢٥٠

ضغوط الحياة	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الضغوط الأسرية	٤٢٩	%١٧،١	الثالث
الضغوط الاقتصادية	٥٠٣	%٢٠	الأول
الضغوط المهنية	٣٧٤	%١٤،٩	الخامس
الضغوط الصحية	٣١٦	%١٢،٥	السادس
الضغوط النفسية	٤٨٧	%١٩،٤	الثاني
الضغوط الاجتماعية	٤٠٦	%١٦،١	الرابع
المجموع	٢٥١٥	%١٠٠	

يتضح من جدول (١٢) أن الضغوط الاقتصادية قد احتلت المركز الأول من بين أنواع ضغوط الحياة وذلك بنسبة ٢٠%، بينما احتلت الضغوط الصحية المركز الأخير بنسبة ١٢،٥%، وبذلك يتبين إن الضغوط الاقتصادية أكثر أنواع ضغوط الحياة التي يتعرض لها الزوجين،ويرجع ذلك إلي الوضع الاقتصادي المتدهور والظروف القاسية التي تواجهه المجتمع المصري، والتي تتزايد في ظل الضبابية السياسية، مما ينعكس بدوره على الأسرة المصرية، حيث يعتبر العامل الاقتصادي من أكثر العوامل تأثيراً علي الأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دل Dail(١٩٩٦) من أن أهم مصادر الضغوط التي تتعرض لها الأسرة هي انخفاض مستوى الدخل، و البطالة، وارتفاع تكاليف السلع، وأن هذه الضغوط ترتبط بمشكلات الانفصال أو الطلاق، كما تؤكد دراسة الدر Elder (١٩٩٢) أن الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها الأسر لها آثارها على النواحي الصحية، والعاطفية، والعلاقات الأسرية، وكذلك سلوكيات الأبناء، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة نيكول وآخرون Nicole et al., (٢٠٠٠) من أن الضغوط الاقتصادية المفاجئة أكثر ألماً وهي أكثر ارتباطاً بالإحساس بالاكتئاب، كما أشارت لورنز Lorenz,(١٩٩١) إلي أن الضغوط الاقتصادية تؤثر على المشاعر الزوجية تأثيراً سلبيا مما يؤدي إلي زيادة المشكلات الزوجية والأسرية.

٣- الأهمية النسبية لأبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز

جدول (١٣)

الأهمية النسبية لأبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز ن=٢٥٠

أبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
تحمل المسئولية	٥١٣	%١٣،٩	الثالث
الثقة بالنفس	٥٣٢	%١٤،٤	الثاني
الإتقان	٣٧٥	%١٠،١	السابع
المثابرة	٤٠٨	%١١	السادس
تقدير قيمة الوقت	٤٥٥	%١٢،٣	الخامس
الابتكارية	٣٢٦	%٨،٩	الثامن
الخبرة	٥٩١	%١٥،٩	الأول
التشجيع	٤٩٨	%١٣،٥	الرابع
المجموع	٣٦٩٨	%١٠٠	

يتضح من جدول (١٣) أن الخبرة قد احتلت المركز الأول من بين أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز وذلك بنسبة ١٥،٩%، بينما احتلت الابتكارية المركز الأخير بنسبة ٨،٩%، وبذلك يتبين أن الخبرة في مقدمة أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز، ويرجع ذلك إلي أن الزوجات في عينه البحث من العاملات وبالتالي فإنهن يكتسبن الخبرة من خلال التفاعل المستمر مع المحيطين بهم سواء في بيئة العمل أو خارج بيئة العمل، مما يتيح لهن الفرصة لاكتساب خبرات جديدة تسهم في إدارة شئون الحياة الأسرية بفاعليه، كما أن أكثر من ثلث عينة البحث زوجات ذات مهن عليا (طبيبات، أساتذة جامعة، مهندسات، صيدلانيات) حيث بلغت نسبتهن (٤٠%)، ومن ثم فأنه كلما ارتفع المستوى المهني للزوجات كلما زادت محصلة الخبرات والمعلومات لديهن، ومن ثم اصبحن أكثر قدرة على ايجاد البدائل الجديدة والمبتكرة في أي موقف ما، ويتفق ذلك مع دراسة إيمان شعبان (٢٠٠٢) والتي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخبرة والمستوى المهني للزوجة.

نتائج التحقق من صحة الفروض :-

يتضمن هذا الجزء العرض الجدولي لنتائج التحقق من صحة الفروض وتحليلها ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة.

الفرض الأول:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التواصل الزواجي بمحاوره (العقلي، الوجداني) تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة). وللتحقق من صحة هذا الفرض **تم :**

- ❖ إجراء اختبار (ف) One Way Anova لتحليل التباين بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث.
- ❖ إجراء اختبار(Lsd) لإيجاد دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث تبعاً للخصائص الديموجرافية (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة).

١/١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية وجدتهم فى مدد أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً لمدة الحياة الزوجية.

جدول (١٤)

تحليل التباين بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً لمدة الحياة الزوجية ن=٢٥٠

أساليب التواصل الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة F(ف)	مستوى الدلالة igs
التواصل العقلي	بين المجموعات	٧٣٩٢٨,٥٤٦	٣	٢٤٦٤٢,٨٤٩	٥٨,٦١٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٣٤٢٤,٩١٥	٢٤٦	٤٢٠,٤٢٦		
	التباين الكلي	١٧٧٣٥٣,٤٦٢	٢٤٩	-		
التواصل الوجداني	بين المجموعات	٧١٨٩٥,٣٣٤	٣	٣٩٦٥,١١١	٥٢,٢٢٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٢٨٨٤,٧٩٢	٢٤٦	٤٥٨,٨٨١		
	التباين الكلي	١٨٤٧٨٠,١٢٦	٢٤٩	-		
التواصل الزواجي ككل	بين المجموعات	١١٢٢٤،١١٦	٣	٣٧٤١،٣٧٢	٣١،٨٨٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٨٨٦٦،٥٧٨	٢٤٦	١١٧،٣٤٤		
	التباين الكلي	٤٠٠٩٠،٦٩٤	٢٤٩	-		

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً لمدة الحياة الزوجية حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠١, ٠)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح أي مدة حياة زوجية تم إجراء اختبار(Lsd) للمقارنات المتعددة والذي يتضح من خلال الجداول التالية :

جدول (١٥)
دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً لمدة الحياة الزوجية

المحور	مدة الحياة الزوجية	من ٥-١٠ سنوات م=٤٦,٧٦٧	من١٠-١٥ سنة م=٧٣,٥٠٠	من١٥-٢٠ سنة م=٧٥,٣١٣	٢٠سنة فأكثر م=١٠٤,٨٨٧
التواصل العقلي	من ٥-١٠سنوات	-			
	من١٠-١٥ سنة	**٢٦,٧٣٢	-		
	من١٥-٢٠سنة	**٢٨,٥٤٦	١,٨١٣	-	
	٢٠سنة فأكثر	**٥٨,١١٩	**٣١,٣٨٧	**٢٩,٥٧٣	-
المحور	مدة الحياة الزوجية	من ٥-١٠ سنوات م=٤٨,١٨٦	من١٠-١٥ سنة م=٦١,٤٨٣	من١٥-٢٠ سنة م=٩١,٥٢٩	٢٠سنة فأكثر م=٩٣,٣٧٢
التواصل الوجداني	من ٥-١٠سنوات	-			
	من١٠-١٥ سنة	**١٣,٢٩٧	-		
	من١٥-٢٠سنة	**٤٣,٣٤٣	**٣٠,٠٤٥	-	
	٢٠سنة فأكثر	**٤٥,١٨٦	**٣١,٨٨٨	١,٨٤٢	-
المحور	مدة الحياة الزوجية	من ٥-١٠ سنوات م= ٩٤،٩٥٣	من١٠-١٥ سنة م=١٣٤،٩٨٣	من١٥-٢٠ سنة م=٦٦،٨٤٢	٢٠سنة فأكثر م=١٩٨،٢٥٩
التواصل الزواجي ككل	من ٥-١٠سنوات	-			
	من١٠-١٥ سنة	**٤٠،٠٣	-		
	من١٥-٢٠سنة	**٧١،٨٨٩	**٣١،٨٥٩	-	
	٢٠سنة فأكثر	**١٠٣،٣٠٦	**٦٣،٢٧٦	**٣١،٤١٧	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التواصل العقلي للزوجين تبعاً لمده الحياة الزوجية لصالح الأسر التي مضى على زواجها (٢٠سنة فأكثر)عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لا توجد فروق بين الأسر التي مضى على زواجها (١٠-١٥سنة) والأسر التي مضي على زواجها (١٥-٢٠ سنة)، وقد يرجع ذلك إلي أنه بزيادة مده الحياة الزوجية يزداد التقارب والتفاهم في وجهات النظر بين الزوجين، كما تتم مناقشة الموضوعات بموضوعية دون تعصب، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة ماري وارد ,Mary Ward (١٩٨٠) في أن الأزواج يقضون وقتاً أطول في الحديث معاً في المراحل الأولى لزواجهم، وقد حصل على أعلى نسبة اتفاق حول هذه النتيجة الأزواج الذين لم يمضي على زواجهم سوى سنة واحدة، كما اتفقت مع ذلك دراسة كامبل ,Campbell (١٩٧٤) والتي توصلت إلي أن الأزواج الذين مر على زواجهم أقل من سبع سنوات كان الإفصاح عن الذات لديهم واضحا أكثر من الأزواج الذين مر على زواجهم أكثر من سبع سنوات.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التواصل الوجداني للزوجين تبعاً لمده الحياة الزوجية لصالح الأسر التي مضي على زواجها (٢٠ سنة فأكثر) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لا توجد فروق بين الأسر التي مضى على زواجها (٢٠سنة فأكثر) والأسر التي مضى على زواجها (١٥-٢٠سنة)، وقد يرجع ذلك إلي أنه بزياده مدة الحياة الزوجية تزداد المودة والرحمة بين الزوجين، كما يزداد تفهم كل زوج لمشاعر الطرف الأخر، وتقديره، واحترامه له، كما يكون كل زوج أكثر قدره على فهم الحالة النفسية للزوج الأخر من خلال تعبيرات الوجه والتقاء العيون وحركات الجسد.

كذلك يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الزواجي ككل تبعاً لمده الحياة الزوجية لصالح الاسر التي مضى على زواجها (٢٠ سنة فأكثر) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة رشا علوان (٢٠٠٧) من وجود فروق في أساليب التواصل الزواجي لكل من الزوج والزوجة تبعاً لمدة الحياة الزوجية لصالح مدة الحياة الزوجية الأطول، حيث ترى أنه بزيادة مدة الحياة الزوجية يزداد التفاهم و تتقارب وجهات النظر بين الزوجين، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة نجوى عارف (٢٠٠٢) حيث ترى أن التواصل الزواجي بين الزوجين يقل بعد مرور مدة من الزواج، كما أشارت دراسة بننال Pennell(١٩٩٣) إلي أنه كلما طالت فترة الزواج كلما ارتفعت نسبة الاتفاق على نمط التواصل، فمع الزمن تقل كمية التواصل ولكن تزداد نسبة استقراره.

٢/١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين.

جدول (١٦)
تحليل التباين بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين ن=٢٥٠

أساليب التواصل الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة sig
التواصل العقلي	الزوج	بين المجموعات	٧٨١٥٠,٥١٤	٢	٣٩٠٧٥,٢٥٧	٣٥,١٥١	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٧٤٥٧٥,٣٩٠	٢٤٧	١١١١,٦٤١		
		التباين الكلي	٣٥٢٧٢٥,٩٠٤	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٨٠٤٤٨,٢٥٩	٢	٤٠٢٢٤,١٢٩	٥٤,٦٢٣	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨١٨٩٠,٤٧٧	٢٤٧	٧٣٦,٣٩٩		
		التباين الكلي	٢٦٢٣٣٨,٧٣٦	٢٤٩	-		
التواصل الوجداني	الزوج	بين المجموعات	٨١٤٣٨,٢٣١	٢	٤٠٧١٩,١١٥	٤٦,٧٦١	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢١٥٠٨٧,١٧٢	٢٤٧	٨٧٠,٧٩٨		
		التباين الكلي	٢٩٦٥٢٥,٤٠٣	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٥٩٦١١,٥٦٦	٢	٢٩٨٠٥,٧٨٣	٤٩,٨٠١	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٤٧٨٢٨,٢٥٨	٢٤٧	٥٩٨,٤٩٥		
		التباين الكلي	٢٠٧٤٣٩,٨٢٤	٢٤٩	-		
التواصل الزواجي	الزوج	بين المجموعات	٧٨٥٣،١١٩	٢	٣٩٢٦،٥٦٠	٤٨،٧١٩	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٩٩٠٧،٠٥٧	٢٤٧	٨٠،٥٩٥		
		التباين الكلي	٢٧٧٦٠،١٧٦	٢٤٩	-		
الدرجة الكلية	الزوجة	بين المجموعات	٧٨٠٧،٣٣٨	٢	٣٩٠٣،٦٦٩	٤٦،١٦٨	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٠٨٨٤،٩٢٥	٢٤٧	٨٤،٥٥٤		
		التباين الكلي	٢٨٦٩٢،٢٦٣	٢٤٩	-		

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للمستوى التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، وللمستوى التعليمي للزوجة كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح أي مستوى تعليمي للزوج وللزوجة تم أجراء اختبار(Lsd) للمقارنات المتعددة والذي يتضح من خلال الجداول التالية .

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للمستوى التعليمي للزوج

المحور	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي المنخفض م=٤٦,٦٨٨٥	المستوى التعليمي المتوسط م=٧٢,١٨٠	المستوى التعليمي العالي م=٩٨,٣٤٩
التواصل العقلي	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	**٢٥,٤٩٢٢٠	-	
	المستوى التعليمي العالي	**٥١,٦٦٠٥٣	**٢٦,١٦٨٣٣	-
المحور	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي المنخفض م=٤٧,٦٨٨	المستوى التعليمي المتوسط م=٧١,٥٠٦	المستوى التعليمي العالي م=٩٨,٩١٥
التواصل الوجداني	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	**٢٣,٨١٧	-	
	المستوى التعليمي العالي	**٥١,٢٢٦	**٢٧,٤٠٩	-
المحور	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي المنخفض م=٩٤،٣٧٦	المستوى التعليمي المتوسط م=١٤٣،٦٨٦	المستوى التعليمي العالي م=١٩٧،٢٦٤
التواصل الزواجي ككل	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	**٤٩،٣١٠	-	
	المستوى التعليمي العالي	**١٠٢،٨٨٨	**٥٣،٥٧٨	-

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التواصل العقلي للزوجين تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح الأسر لأزواج ذات المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)،كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التواصل الوجداني والعقلى والدرجة الكلية للتواصل للزوجين تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح الأسر لأزواج ذات المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (١٨)
دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة

المحور	المستوى التعليمي للزوجة	المستوى التعليمي المنخفض م=٥١,١٨٥	المستوى التعليمي المتوسط م=٧١,٦٥٨	المستوى التعليمي العالي م=٩٩,٢٠٧
التواصل العقلي	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	٢٠,٤٧٢**	-	
	المستوى التعليمي العالي	٤٨,٠٢٢**	٢٧,٥٤٩**	-
المحور	المستوى التعليمي للزوجة	المستوى التعليمي المنخفض م=٦٠,٨٤٢	المستوى التعليمي المتوسط م=٦٦,٥٠٦	المستوى التعليمي العالي م=٩٧,١٨٨
التواصل الوجداني	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	٥,٦٦٣*	-	
	المستوى التعليمي العالي	٣٦,٣٤٥**	٣٠,٦٨١**	-
المحور	المستوى التعليمي للزوجة	المستوى التعليمي المنخفض م=١١٢،٠٢٧	المستوى التعليمي المتوسط م=١٣٨،١٦٤	المستوى التعليمي العالي م=١٩٦،٣٩٥
التواصل الزواجي الدرجة الكلية	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	٢٦،١٣٧**	-	
	المستوى التعليمي العالي	٨٤،٣٦٨**	٥٨،٢٣١**	-

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التواصل العقلي والوجداني للزوجين تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة لصالح الأسر لزوجات ذات المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كذلك توجد فروق في أسلوب التواصل الوجداني للزوجين بين الأسر لزوجات ذات المستوى التعليمي المتوسط، والمنخفض لصالح الأسر ذات المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الزواجي (الدرجة الكلية) تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة لصالح الأسر لزوجات ذات المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة هياء القحطاني (٢٠٠٨) من وجود فروق دالة احصائية في التواصل اللفظي بين الزوجات المتعلمات تعليماً عالياً ومتوسطا لصالح الزوجات الجامعيات.

يتضح من خلال الجداول(١٧)،(١٨) وجود فروق في أسلوب التواصل العقلي للزوجين تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المستوى التعليمي العالي، ويرجع ذلك إلي أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للزوجين، كلما زاد التفاهم بين الزوجين حول أمور الأسرة ومطالب الحياة اليومية، كما يكون هناك تبادل لوجهات النظر في كل الموضوعات دون تعصب، مع تقبل النقد، وعدم التحقير من أراء وأفكار الطرف الأخر نتيجة لارتفاع المستوى التعليمي لكل منهما.

كما يتضح من الجداول وجود فروق في أسلوب التواصل الوجداني للزوجين تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المستوى التعليمي العالي، وترجع الباحثة ذلك إلي أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للزوجين، كلما زاد وعي الزوجين بأهمية المشاركة في جميع الأنشطة الاجتماعية والثقافية والترويحية والمنزلية وغيرها من الأنشطة التي تتيح لهم الفرصة لقضاء أوقات طيبة مع بعضهم البعض مما يقوى العلاقة الزوجية ويسكن كل منهما للاخر ويأنس به .

كذلك يتضح من الجداول وجود فروق في التواصل الزواجي (الدرجة الكلية) تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المستوى التعليمي العالي، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة رشا علوان (٢٠٠٧) حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في أساليب التواصل الزواجي لكل من الزوج والزوجة لصالح المؤهل التعليمي الاعلى (فوق الجامعي).

٣/١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للمستوى المهني للزوجين.

جدول (١٩)

تحليل التباين بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للمستوى المهني ن=٢٥٠

أساليب التواصل الزواجي		مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة sig
التواصل العقلي	الزوج	بين المجموعات	٦٠٣٧٨,١٥٦	٢	٣٠١٨٩,٠٧٨	٤٦,٣٤٨	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٦٠٨٨٤,٣٨٨	٢٤٧	٦٥١,٣٥٤		
		التباين الكلي	٢٢١٢٦٢,٥٤٤	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٥٥٧٩١,٦٩١	٢	٢٧٨٩٥,٨٤٥	٣٩,٤٦٣	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٧٤٦٠٢,٣٠٦	٢٤٧	٧٠٦,٨٩٢		
		التباين الكلي	٢٣٠٣٩٣,٩٩٧	٢٤٩	-		
التواصل الوجداني	الزوج	بين المجموعات	٥٩٠٢٥,١٨٥	٢	٢٩٥١٢,٥٩٣	٥١,٤٣٥	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٤١٧٢٣,٨٠٠	٢٤٧	٥٧٣,٧٨١		
		التباين الكلي	٢٠٠٧٤٨,٩٨٥	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٥٤٨٣٤,٢٤٣	٢	٢٧٤١٧,١٢١	٤٨,٨٦٠	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٣٨٥٩٩,٤٥٣	٢٤٧	٥٦١,١٣١		
		التباين الكلي	١٩٣٤٣٣,٦٩٦	٢٤٩	-		
التواصل الزواجي الدرجة الكلية	الزوج	بين المجموعات	٧٧٥٦,٣٩٥	٢	٣٨٧٨,١٩٧	٤٣,٥٠١	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٢٠٢٠,٥٨٠	٢٤٧	٨٩,١٥٢		
		التباين الكلي	٢٩٧٧٦,٩٧٥	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٧٧٤٤,٥١٥	٢	٣٨٧٢,٢٥٨	٤٢,٩٠٤	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٢٢٩٢,٦٨٣	٢٤٧	٩٠,٢٥٤		
		التباين الكلي	٣٠٠٣٧,١٩٨	٢٤٩	-		

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي لدى الزوجين تبعاً للمستوى المهني للزوج والزوجة،حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١)،ولمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح أي مستوى مهني تم إجراء اختبار (Lsd) للمقارنات المتعددة والذي يتضح من خلال الجداول التالية :

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للمستوى المهني للزوج

المحور	المستوى المهني للزوج	مهن دنيا م=٥٩,٩٠٩	مهن متوسطة م=٦٥,٧٥٠	مهن عليا م=٩٦,٦٣٤
التواصل العقلي	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	٥,٨٤٠*	-	
	مهن عليا	٣٦,٧٢٥**	٣٠,٨٨٤**	-
المحور	المستوى المهني للزوج	مهن دنيا م=٦١,٨٩٣	مهن متوسطة م=٦٤,٥٦٢	مهن عليا م=٩٦,٩١٣
التواصل الوجداني	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	٢,٦٦٨	-	
	مهن عليا	٣٥,٠١٩**	٣٢,٣٥٠**	-
المحور	المستوى المهني للزوج	مهن دنيا م=١٢١،٨٠٢	مهن متوسطة م=١٣٠،٣١٢	مهن عليا م=١٩٣،٥٤٧
التواصل الزواجي ككل	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	٨،٥١٠**	-	
	مهن عليا	٧١،٧٤٥**	٦٣،٢٣٥**	-

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التواصل العقلي للزوجين تبعاً للمستوى المهني للزوج لصالح الأسر لأزواج ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق في أسلوب التواصل العقلي للزوجين بين الأسر لأزواج ذات المهن المتوسطة والأسر لأزواج ذات المهن الدنيا لصالح الأسر لأزواج ذات المهن المتوسطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التواصل الوجداني للزوجين تبعاً للمستوى المهني للزوج لصالح الأسر لأزواج ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لا توجد فروق في أسلوب التواصل الوجداني للزوجين بين الأسر لأزواج ذات المهن المتوسطة والأسر لأزواج ذات المهن الدنيا، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الزواجي (الدرجة الكلية) تبعاً للمستوى المهني للزوج لصالح الأسر لأزواج ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠١, ٠).

جدول (٢١)
دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للمستوى المهني للزوجة

المحور	المستوى المهني للزوجة	مهن دنيا م=٥٣،٣٦٩	مهن متوسطة م=٧٧،٨٩٦	مهن عليا م=٩٣،٧٠٠
التواصل العقلي	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	**٢٤,٥٢٦	-	
	مهن عليا	**٤٠,٣٣٠	**١٥,٨٠٣	-
المحور	المستوى المهني للزوجة	مهن دنيا م=٥٠,١٢٣	مهن متوسطة م=٨٦,٠٠٠	مهن عليا م=٩٠,٤٨٠
التواصل الوجداني	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	**٣٥,٨٧٦	-	
	مهن عليا	**٤٠,٣٥٦	*٤,٤٨٠	-
المحور	المستوى المهني للزوجة	مهن دنيا م=١٠٣،٤٩٢	مهن متوسطة م=١٦٣،٨٩٦	مهن عليا م=١٨٤،١٨
التواصل الزواجي ككل	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	**٦٠،٤٠٤	-	
	مهن عليا	**٨٠،٦٨٨	**٢٠،٢٨٤	-

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التواصل العقلي والوجدانى للزوجين تبعاً للمستوى المهني للزوجة لصالح الأسر لزوجات ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كذلك توجد فروق في أسلوب التواصل الوجداني للزوجين بين الأسر لزوجات ذات المهن العليا والأسر لزوجات ذات المهن المتوسطة لصالح الأسر لزوجات ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما توجد فروق في التواصل الزواجي (الدرجة الكلية)تبعاً للمستوى المهني للزوجة لصالح الأسر لزوجات ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من خلال الجدول (٢٠)(٢١) وجود فروق في أسلوب التواصل العقلي والوجدانى للزوجين تبعاً للمستوى المهني للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المهن العليا، وقد ترجع هذه النتائج إلي أن ارتفاع المستوى المهني للزوجين يزيد من فرصتهم في الترقي والتقدم المهني، وتحسين المكانة الاجتماعية، والاقتصادية مما ينعكس على التواصل العقلي بين الزوجين حيث يكون النقاش بينهم بناء، كما يكون الزوجين أكثر وعياً لكثير من القضايا، مما يجعل الحوار بينهم مثمراً وراقياً، دون أي تعصب أو فرض للآراء.، كما يكون له الأثر الإيجابي علي التواصل الوجداني بين الزوجين حيث تزداد مشاعر الحب والمودة بينهم، ويشعر كل منهما بالأمان والراحة في حياته الزوجية.

كما يتضح وجود فروق في التواصل الزواجي (الدرجة الكلية) تبعاً للمستوى المهني للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المهن العليا.

٤/١توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً لعدد الأبناء.

جدول (٢٢)

تحليل التباين بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً لعدد الأبناء ن=٢٥٠

أساليب التواصل الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة sig
التواصل العقلي	بين المجموعات	٨٠٠١٧,٢٤٨	٢	٤٠٠٠٨,٦٢٤	٤٤,٢١٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٢٣٤٧٩,٢٤٠	٢٤٧	٩٠٤,٧٧٤		
	التباين الكلي	٣٠٣٤٩٦,٤٨٨	٢٤٩	-		
التواصل الوجداني	بين المجموعات	٦٩٣٥٩,٢٣٧	٢	٣٤٦٧٩,٦١٨	٤٣,٧٢٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٩٥٨٨٥,٨٣٩	٢٤٧	٧٩٣,٠٦٠		
	التباين الكلي	٢٦٥٢٤٥,٠٧٦	٢٤٩	-		
التواصل الزواجي ككل	بين المجموعات	٧٦٨٨،٣٧٠	٢	٣٨٤٤،١٨٥	٤٠،٢٠٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٣٦١٦،٥٦٥	٢٤٧	٩٥،٦١٤		
	التباين الكلي	٣١٣٠٤،٩٣٥	٢٤٩	-		

يتضح من جدول (٢٢)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠١, ٠)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح إي عدد أبناء تم إجراء اختبار(Lsd) للمقارنات المتعددة والذي يتضح من خلال الجداول التالية :-

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً لعدد الأبناء

المحور	عدد الأبناء	ابنان م=١٠٢,٠٩٨	ثلاث أبناء م=٧٤,٦٤٢	أربع أبناء فأكثر م=٤٦,٢١٠
التواصل العقلي	ابنان	-		
	ثلاث أبناء	**٢٧,٤٥٥	-	
	أربع أبناء فأكثر	**٥٥,٨٨٨	**٢٨,٤٣٢	-
المحور	عدد الأبناء	ابنان م=١٠١,٨٦٤	ثلاث أبناء م=٧٤,٨٨٣	أربع أبناء فأكثر م=٤٧,٢١٠
التواصل الوجداني	ابنان	-		
	ثلاث أبناء	**٢٦,٩٨٠	-	
	أربع أبناء فأكثر	**٥٤,٦٥٣	**٢٧,٦٧٣	-
المحور	عدد الأبناء	ابنان م=٢٠٣،٩٦٢	ثلاث أبناء م=١٤٩،٥٢٥	أربع أبناء فأكثر م=٩٣،٤٢٠
التواصل الزواجي ككل	ابنان	-		
	ثلاث أبناء	**٥٤،٤٣٧	-	
	أربع أبناء فأكثر	**١١٠،٥٤٢	**٥٦،١٠٥	-

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التواصل العقلي والوجداني للزوجين تبعاً لعدد الأبناء لصالح الأسر التي لديها ابنان عند مستوى دلالة

(٠,٠١)، وقد يرجع ذلك إلي أنه كلما قل عدد الأبناء كلما زادت فرصة الزوجين في مناقشه أحداث الحياة اليومية، والتعبير عن المشاعر، وتبادل كلمات الحب والإعجاب، وإفصاح كل زوج للأخر عن حبه وشوقه إليه، وتزيد فرصتهم في الاستمتاع معاً في الحديث في جو هادئ بعيداً عن صخب وضجيج الأبناء، أما إذا زاد عدد الأبناء فإن ذلك يؤثر سلباً على التواصل العقلي والوجدانى بين الزوجين نتيجة لزيادة ضغوط الحياة التي تتعرض لها الأسرة، بسبب الأعباء والمسئوليات التي تلقى على عاتق الزوجين وبالتالي لا يكون هناك أي مجال للتواصل العقلى أو الوجدانى بين الزوجين.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة أونوسكا,Onuska (١٩٩٧) عن التكيف والتماسك العائلي والتواصل الزواجي المتوقع من الأزواج الذين لديهم طفل واحد وأثر وجود الطفل الجديد في تعديل السلوك، حيث توصلت إلي وجود تغيرات في التماسك العائلي، وزيادة النزاع بين الأزواج والزوجات وأن هناك تغيرات هامة في التواصل الزواجي خلال ٣ أشهر و٦ أشهر من الولادة.

كذلك يتضح من الجداول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الزواجي (الدرجة الكلية) تبعاً لعدد الأبناء لصالح الأسر التي لديها ابنان عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هياء القحطاني (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً في التواصل اللفظي بين الزوجين تبعاً لعدد الأبناء في الأسرة لصالح الأسر التي يتراوح عدد الأبناء فيها من (١-٢).

٥/١ توجد فروق ذات دلالة احصائية في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

جدول (٢٤)

تحليل التباين بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للدخل الشهري للأسرة ن=٢٥٠

أساليب التواصل الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة sig
التواصل العقلي	بين المجموعات	٨٣٤٦٠,٣٥٤	٢	٤١٧٣٠,١٧٧	٥٨,٥١٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٦١٥٦,٨٣٨	٢٤٧	٧١٣,١٨٦		
	التباين الكلي	٢٥٩٦١٧,١٩٣	٢٤٩	-		
التواصل الوجداني	بين المجموعات	٥٩٧٢٨,٧٣٧	٢	٢٩٨٦٤,٣٦٩	٥٠,٥٠٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٦٠٦٨,٦٢٧	٢٤٧	٥٩١,٣٧١		
	التباين الكلي	٢٠٥٧٩٧,٣٦٤	٢٤٩	-		
التواصل الزواجي ككل	بين المجموعات	٧٦٣٧،٢٨٦	٢	٣٨١٨،٦٤٣	٣٧،٩١٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٤٨٧٦،١٣٥	٢٤٧	١٠٠،٧١٣		
	التباين الكلي	٣٢٥١٣،٤٢١	٢٤٩	-		

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح أي دخل شهري للأسرة تم أجراء اختبار (Lsd) للمقارنات المتعددة والذي يتضح من خلال الجدول التالي :-

جدول (٢٥)
دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في أساليب التواصل الزواجي للزوجين تبعاً لمستوى دخل الأسرة

المحور	مستوى دخل الأسرة	مستوى دخل منخفض م=٤٨,٨٧٥	مستوى دخل متوسط م=٧٨,١٠٠	مستوى دخل مرتفع م=١٠١,٧٣٠
التواصل العقلي	مستوى دخل منخفض	-		
	مستوى دخل متوسط	**٢٩,٢٢٥	-	
	مستوى دخل مرتفع	**٥٢,٨٥٥	**٢٣,٦٣٦	-
المحور	مستوى دخل الأسرة	مستوى دخل منخفض م=٤٩,٨٧٥	مستوى دخل متوسط م=٨٦,٨٨٤	مستوى دخل مرتفع م=٨٩,٦١٠
التواصل الوجداني	مستوى دخل منخفض	-		
	مستوى دخل متوسط	**٣٧,٠٠٩	-	
	مستوى دخل مرتفع	**٣٩,٧٣٥	٢,٧٢٥	-
المحور	مستوى دخل الأسرة	مستوى دخل منخفض م=٩٨،٧٥٠	مستوى دخل متوسط م=١٦٤،٩٨٤	مستوى دخل مرتفع م=١٩١،٣٤
التواصل الزواجي الدرجة الكلية	مستوى دخل منخفض	-		
	مستوى دخل متوسط	**٦٦،٢٣٤	-	
	مستوى دخل مرتفع	**٩٢،٥٩	**٢٦،٣٥٦	-

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التواصل العقلي والوجدانى للزوجين تبعاً لمستوى دخل الأسرة لصالح الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لا توجد فروق بين الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع والأسر ذات مستوى الدخل المتوسط.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الزواجي (الدرجة الكلية) تبعاً لمستوى دخل الأسرة لصالح الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد يرجع ذلك إلي أنه بزيادة دخل الأسرة تزداد قدرة الزوجين على مواكبه الارتفاع الكبير في الأسعار، ومسايره الأنماط الاستهلاكية المستحدثة، وبالتالي تقل المشاكل والمشاحنات بين الزوجين الناجمة عن الخلافات المادية، مما ينعكس ايجابياً علي التواصل العقلي والوجداني بين الزوجين حيث تزداد مشاعر الحب والألفة بين الزوجين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة رشا علوان (٢٠٠٧) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التواصل الزواجي لكل من الزوج والزوجة لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، وبذلك تحقق الفرض الأول.

الفرض الثاني:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة بمحاورها (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة) تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث.وللتحقق من صحة هذا الفرض تم

- ❖ إجراء اختبار (ف) One Way Anova لتحليل التباين بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للخصائص الديموجرافية لأسر عينة البحث.

❖ إجراء اختبار (Lsd) لإيجاد دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث تبعاً الخصائص الديموجرافية (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للزوجين، المستوى المهني للزوجين، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة).

١/٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً لمدة الحياة الزوجية.

جدول (٢٦)

تحليل التباين بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً لمدة الحياة الزوجية ن=٢٥٠

إدارة ضغوط الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة sig
ادراك وتحديد المشكلة	بين المجموعات	٤٨١٥,٧٧٤	٣	١٦٠٥,٢٥٨	٦٠,٨٤١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٤٩٠,٦١٠	٢٤٦	٢٦,٣٨٥		
	التباين الكلي	١١٣٠٦,٣٨٤	٢٤٩	-		
الاستعداد والتخطيط للمشكلة	بين المجموعات	١٠٣٠٩,٠٤٩	٣	٣٤٣٦,٣٥٠	٥٨,٦٩١	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٤٠٣,٣٥١	٢٤٦	٥٨,٥٥٠		
	التباين الكلي	٢٤٧١٢,٤٠٠	٢٤٩	-		
مواجهة المشكلة	بين المجموعات	٧٤٦٦,٤٧٠	٣	٢٤٨٨,٨٢٣	٤١,٦٦٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٦٩٤,٩٣٦	٢٤٦	٥٩,٧٣٦		
	التباين الكلي	٢٢١٦١,٤٠٦	٢٤٩	-		
تقييم المشكلة	بين المجموعات	٤٨٨٢,٣٩٠	٣	١٦٢٧,٤٦٣	٤٣,٠٣٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٩٣٠٢,٣٩٧	٢٤٦	٣٧,٨١٥		
	التباين الكلي	١٤١٨٤,٧٨٧	٢٤٩	-		
إدارة ضغوط الحياة ككل	بين المجموعات	١١٥٣٧،٦٣٦	٣	٣٨٤٥،٨٧٩	٤١،٤٨٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٢٨٠٥،٣٥١	٢٤٦	٩٢،٧٠٥		
	التباين الكلي	٣٤٣٤٢،٩٨٧	٢٤٩	-		

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً لمدة الحياة الزوجية حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح أي مدة حياة زواجية تم إجراء اختبار(Lsd) للمقارنات المتعددة والذي يتضح من خلال الجدول التالي :

جدول (٢٧)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً لمدة الحياة الزوجية

المحور	مدة الحياة الزوجية	من ٥-١٠ سنوات م=١٢,٨٨٣	من١٠-١٥ سنة م=١٣,٥١٦	من١٥-٢٠ سنة م=١٨,٥٨٨	٢٠سنة فأكثر م=٢٣,٧٧٦
إدراك وتحديد المشكلة	من ٥-١٠ سنوات	-			
	من١٠-١٥ سنة	٠,٦٣٢	-		
	من١٥-٢٠سنة	٥,٧٠٤**	٥,٠٧٢**	-	
	٢٠سنة فأكثر	١٠,٨٩٢**	١٠,٢٦٠**	٥,١٨٨**	-
المحور	مدة الحياة الزوجية	من ٥-١٠ سنوات م=١٨,٨٨٣	من١٠-١٥ سنة م=٢٣,٦٩٣	من١٥-٢٠ سنة م=٢٩,٥٦٨	٢٠سنة فأكثر م=٣٧,٠٦٣
الاستعداد والتخطيط للمشكلة	من ٥-١٠ سنوات	-			
	من١٠-١٥ سنة	٤,٨٠٩٨**	-		
	من١٥-٢٠سنة	١٠,٦٨٤٩**	٥,٨٧٥٠**	-	
	٢٠سنة فأكثر	١٨,١٨٠١**	١٣,٣٧٠**	٧,٤٩٥٢**	-
المحور	مدة الحياة الزوجية	من ٥-١٠ سنوات م=١٥,٣٢٥	من١٠-١٥ سنة م=٢٠,٥٠٠	من١٥-٢٠ سنة م=٢١,٣٣٣	٢٠سنة فأكثر م=٣١,١٢٧
مواجهة المشكلة	من ٥-١٠ سنوات	-			
	من١٠-١٥ سنة	٥,١٧٤٤**	-		
	من١٥-٢٠سنة	٦,٠٠٧**	٠,٨٣٣٣	-	
	٢٠سنة فأكثر	١٥,٨٠٢٠**	١٠,٦٢٧**	٩,٧٩٤**	-
المحور	مدة الحياة الزوجية	من ٥-١٠ سنوات م=١٣,٣٢٥	من١٠-١٥ سنة م=١٦,١١٢	من١٥-٢٠ سنة م=٢٤,١٥٦	٢٠سنة فأكثر م=٢٤,٩٦٨
تقييم المشكلة	من ٥-١٠ سنوات	-			
	من١٠-١٥ سنة	٢,٧٨٧**	-		
	من١٥-٢٠سنة	١٠,٨٣١**	٨,٠٤٣**	-	
	٢٠سنة فأكثر	١١,٦٤٢**	٨,٨٥٥**	٠,٨١١٢	-
المحور	مدة الحياة الزوجية	من ٥-١٠ سنوات م=٦٠،٤١٦	من١٠-١٥ سنة م=٧٣،٨٢١	من١٥-٢٠ سنة م=٩٣،٦٤٥	٢٠سنة فأكثر م= ١١٦،٩٣٤
إدارة ضغوط الحياة ككل	من ٥-١٠ سنوات	-			
	من١٠-١٥ سنة	١٣،٤٠٥**	-		
	من١٥-٢٠سنة	٣٣،٢٢٩**	١٩،٨٢٤**	-	
	٢٠سنة فأكثر	٥٦،٥١٨**	٤٣،١١٣**	٢٣،٢٨٩**	-

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدراك وتحديد المشكلة تبعاً لمده الحياة الزوجية لصالح الأسر التي مضي على زواجها (٢٠ سنة فأكثر) عند مستوى دلالة (٠،٠١)، بينما لا توجد فروق بين الأسر التي مضى على زواجها من (١٠-١٥سنة) والأسر التي مضى على زواجها من (٥-١٠سنوات)، وقد ترجع هذه النتائج إلي أنه بزيادة مده الحياة الزوجية يزداد تعرض الزوجين لمشاكل وضغوط مشابهة أثناء حياتهم الزوجية من ضغوط أسرية، وضغوط اقتصادية، وضغوط مهنيه، وغيرها من الضغوط، مما يجعل الزوجين أكثر قدرة على ادراك وتحديد المشكلة وبالتالى مواجهتها.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على الاستعداد والتخطيط للمشكلة تبعاً لمده الحياة الزوجية لصالح الأسر التي مضي على زواجها (٢٠ سنة فأكثر) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد ترجع هذه النتائج إلي أنه كلما زادت مده الحياة الزوجية كلما تكرر تعرض الزوجين لضغوط مشابهة في مختلف مجالات الحياة، وبالتالي يزيد رصيد الزوجين من الخبرات والمعلومات المتاحة لديهم، مما يجعلهم أكثر قدرة على إدراك وتحديد المشكلة التي يتعرضون لها، مما ينعكس ايجابياً على قدرتهم على الاستعداد والتخطيط للمشكلة.

كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على مواجهة المشكلة تبعاً لمدة الحياة الزوجية لصالح الأسر التي مضي على زواجها (٢٠ سنة فأكثر) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لا توجد فروق بين الأسر التي مضى على زواجها من(١٥-٢٠ سنة) والأسر التي مضى على زواجها من (١٠-١٥ سنة)، يرجع ذلك إلي أنه كلما زادت مده الحياة الزوجية يزداد الزوجين خبره في مواجهه المشاكل المختلفة، ويكونان أكثر نضجاً مع مرور الزمن، حيث يتجنب الزوجين الأساليب السلبية في مواجهة المشكلة والتي تقوم على التردد والانفعال والاندفاع أو التجنب والإنكار، ويتبعان الأساليب الايجابية عند مواجهة المشكلة من خلال التفكير العقلاني، وأخذ مشورة الأصدقاء الذين مروا واجتازوا نفس المشكلة، بالإضافة إلي الاستعانة بجميع الموارد المتاحة للأسرة ذات التأثير على المشكلة من أجل التغلب عليها أو التخفيف من حدته، كما يكون الزوجين أكثر قدرة على التعامل مع المشكلة حسب طبيعة المشكلة نفسها.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على تقييم المشكلة تبعاً لمده الحياة الزوجية لصالح الأسر التي مضي على زواجها (٢٠ سنة فأكثر) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لا توجد فروق بين الأسر التي مضى على زواجها (٢٠ سنة فأكثر) والأسر التي مضى على زواجها(١٥-٢٠ سنة)، وترجع الباحثة ذلك إلي أنه كلما زادت مدة الحياة الزوجية يكتسب الزوجين الثقة والقوة أثناء مواجهة المشاكل المشابهة، كما يكون الزوجين أكثر قدره على تقيم الأداء للوصول إلي أفضل الأساليب عند التعامل مع المشاكل المشابهة.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة (الدرجة الكلية) تبعاً لمده الحياة الزوجية لصالح الأسر التي مضي على زواجها (٢٠ سنة فأكثر) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما أشار إليه حسن عبد المعطي و هشام عبد الله (٢٠٠٣) من وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في أساليب المواجهة الايجابية للضغوط النفسية تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج والفروق لصالح السيدات الأكثر في سنوات الزواج (أكثر من ٢٠ سنة) مما يعني أن الزوجات الأكثر في سنوات الزواج أكثر ميلاً لاستخدام أساليب المواجهة الايجابية للضغوط النفسية مقارنه بالسيدات الأقل في عدد سنوات الزواج (٢-٢٠سنة).

٢/٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين.

جدول (٢٨)

تحليل التباين بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين ن=٢٥٠

إدارة ضغوط الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df		متوسط المربعات Mean square	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة sig
ادراك وتحديد المشكلة	الزوج	بين المجموعات	٣٩٤١,٠٣٨	٢	١٩٧٠,٥١٩	٣٥,٧٢٩	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٣٦٢٢,٥٧٨	٢٤٧	٥٥,١٥٢		
		التباين الكلي	١٧٥٦٣,٦١٦	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٢٦٨٩,٢٤٩	٢	١٣٤٤,٦٢٤	٣٩,١٣١	٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٤٨٧,٣٦١	٢٤٧	٣٤،٣٦٢		
		التباين الكلي	١١١٧٦,٦١٠	٢٤٩	-		
الاستعداد التخطيط للمشكلة	الزوج	بين المجموعات	٨٩٩٥,٢١٣	٢	٤٤٩٧,٦٠٦	٣٥,١٣٥	٠,٠١
		داخل المجموعات	٣١٦١٨,١٣٤	٢٤٧	١٢٨,٠٠٩		
		التباين الكلي	٤٠٦١٣,٣٤٦	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٨٨٠٤,٩١٤	٢	٤٤٠٢,٤٥٧	٤٠,٥٩٠	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٦٧٨٩ ,٨٣٥	٢٤٧	١٠٨,٤٦١		
		التباين الكلي	٣٥٥٩٤,٧٤٩	٢٤٩	-		
مواجهة المشكلة	الزوج	بين المجموعات	٤٥٥٤,١١٠	٢	٢٢٧٧,٠٥٥	٤٦,٤٩٩	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٢٠٩٥,٦٣٣	٢٤٧	٤٨,٩٧٠		
		التباين الكلي	١٦٦٤٩,٧٤٣	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٧٤٣١,٠٠٧	٢	٣٧١٥,٥٠٣	٣٨,١٧٩	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٤٠٣٧ ,٣٨١	٢٤٧	٩٧,٣١٧		
		التباين الكلي	٣١٤٦٨,٣٨٨	٢٤٩	-		
تقييم المشكلة	الزوج	بين المجموعات	٤٥٤٥,٣٢٤	٢	٢٢٧٢,٦٦٢	٢٨,٥٧٤	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٩٦٤٥,٥٦٠	٢٤٧	٧٩,٥٣٧		
		التباين الكلي	٢٤١٩٠,٨٨٤	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٥٤٥٢,٦٣١	٢	٢٧٢٦,٣١٥	٤٧,٠٧٠	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٤٣٠٦ ,٣٤٥	٢٤٧	٥٧,٩٢٠		
		التباين الكلي	١٩٧٥٨,٩٧٦	٢٤٩	-		
إدارة ضغوط الحياة ككل	الزوج	بين المجموعات	٧٦٤٧،٦٢٧	٢	٣٨٢٣،٨١٣	٣٨،٣٦٧	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٤٦١٦،٨٧٦	٢٤٧	٩٩،٦٦٣		
		التباين الكلي	٣٢٢٦٤،٥٠٣	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٧٦٨٢،٩٥٨	٢	٣٨٤١،٤٧٩	٣٩،٩٥٦	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٣٧٤٧،٥٠١	٢٤٧	٩٦،١٤٤		
		التباين الكلي	٣١٤٣٠،٤٥٩	٢٤٩	-		

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في قدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح أي مستوى تعليمي تم إجراء اختبار(Lsd) للمقارنات المتعددة والذي يتضح من خلال الجداول التالية :

جدول (٢٩)

دلالة الفروق بين أفراد عينةٍ البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج

المحور	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي المنخفض م=١١,٩١٨	المستوى التعليمي المتوسط م=١٦,٧٥٩	المستوى التعليمي العالي م=٢٣,١٧٩
إدراك وتحديد المشكلة	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	٤,٨٤١**	-	
	المستوى التعليمي العالي	١١,٢٦١**	٦,٤٢٠**	-
المحور	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي المنخفض م=١٨,٧٥٤	المستوى التعليمي المتوسط م=٢٧,٥٣٠	المستوى التعليمي العالي م=٣٦,٢٦٤
الاستعداد والتخطيط للمشكلة	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	٨,٧٧٦**	-	
	المستوى التعليمي العالي	١٧,٥١٠**	٨,٧٣٤**	-
المحور	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي المنخفض م=١٥,٣٧٧	المستوى التعليمي المتوسط م=٢٥,٦٠٢	المستوى التعليمي العالي م=٢٧,١٧٩
مواجهة المشكلة	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	١٠,٢٢٥**	-	
	المستوى التعليمي العالي	١١,٨٠٢**	١,٥٧٦*	-
المحور	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي المنخفض م=١٥,٧٣٧	المستوى التعليمي المتوسط م=١٧,٢١٦	المستوى التعليمي العالي م=٢٦,٠٥٦
تقييم المشكلة	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	١,٤٧٩*	-	
	المستوى التعليمي العالي	١٠,٣١٨**	٨,٨٣٩**	-
المحور	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي المنخفض م=٦١،٧٨٦	المستوى التعليمي المتوسط م=٨٧،١٠٧	المستوى التعليمي العالي م=١١٢،٦٧٨
إدارة ضغوط الحياة ككل	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	٢٥،٣٢١**	-	
	المستوى التعليمي العالي	٥٠،٨٩٢**	٢٥،٥٧١**	-

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين علىٍ إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة، تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح الأسر لأزواج ذات المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)،كما توجد فروق بين الأسر لأزواج ذات المستوى التعليمي العالي والأسر لأزواج ذات المستوى التعليمي المتوسط لصالح الأسر لأزواج ذات المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على تقيـــيم المشكلة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح الأسر لأزواج ذات المستوى التعليمي العـــالي

عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين الأسر لأزواج ذات المستوى التعليمي المتوسط والأسر لأزواج ذات المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأسر لأزواج ذات المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح الأسر لأزواج ذات المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (٣٠)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة

المحور	المستوى التعليمي للزوجة	المستوى التعليمي المنخفض م=١٣,٤٥٧	المستوى التعليمي المتوسط م=١٧,٥٤٤	المستوى التعليمي العالي م=٢٢,٢٤٧
إدراك وتحديد المشكلة	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	٤,٠٨٧**	-	
	المستوى التعليمي العالي	٨,٧٩٠**	٤,٧٠٣**	-
المحور	المستوى التعليمي للزوجة	المستوى التعليمي المنخفض م=١٨,٨٠٠	المستوى التعليمي المتوسط م=٢٩,٨٩٨	المستوى التعليمي العالي م=٣٥,٥٩٤
الاستعداد والتخطيط للمشكلة	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	١١,٠٩٨**	-	
	المستوى التعليمي العالي	١٦,٧٩٤**	٥,٦٩٥**	-
المحور	المستوى التعليمي للزوجة	المستوى التعليمي المنخفض م=١٥,٤١٤	المستوى التعليمي المتوسط م=٢٢,٤٦٨	المستوى التعليمي العالي م=٣٠,٥٩٤
مواجهة المشكلة	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	٧,٠٥٤**	-	
	المستوى التعليمي العالي	١٥,١٧٩**	٨,١٢٥**	-
المحور	المستوى التعليمي للزوجة	المستوى التعليمي المنخفض م=١٣,٤١٤	المستوى التعليمي المتوسط م=١٩,٦٨٣	المستوى التعليمي العالي م=٢٦,٣٠٦
تقييم المشكلة	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	٦,٢٦٩**	-	
	المستوى التعليمي العالي	١٢,٨٩٢**	٦,٦٢٣**	-
المحور	المستوى التعليمي للزوجة	المستوى التعليمي المنخفض م=٦١،٠٨٥	المستوى التعليمي المتوسط م=٨٩،٥٩٣	المستوى التعليمي العالي م=١١٤،٧٤١
إدارة ضغوط الحياة ككل	المستوى التعليمي المنخفض	-		
	المستوى التعليمي المتوسط	٢٨،٥٠٨**	-	
	المستوى التعليمي العالي	٥٣،٦٥٦**	٢٥،١٤٨**	-

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدراك وتحديد المشكلة ، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة تقييم المشكلة وكذلك الدرجة الكلية لإدارة ضغوط الحياة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة لصالح الأسر لزوجات ذات المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة لصالح الأسر لزوجات ذات المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من خلال الجدول (٢٩)،(٣٠) وجود فروق في قدرة الزوجين على ادراك وتحديد المشكلة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المستوى التعليمي العالي، ويرجع ذلك إلي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجين كلما زاد وعيهم وإدراكهم لأي مشكلة قد تواجههم، كما يكون الزوجين أكثر قدرة على تفهم أبعاد المشكلة، وحقيقة الموقف الضاغط، نتيجة لاكتسابهم الكثير من الخبرات والمهارات خلال حياتهم العلمية.

كما يتضح من الجداول وجود فروق في قدرة الزوجين على الاستعداد والتخطيط للمشكلة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المستوى التعليمي العالي، يرجع ذلك إلي أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجين يجعلهم أكثر قدرة على الاستعداد والتخطيط للمشكلة بما يتوفر لديهم من اتساعاً في الأفق وغزاره في المعلومات والخبرات المكتسبة خلال حياتهم العلمية، وهذا ما تتطلبه هذه المرحلة لتحديد الأساليب المختلفة لتخطيط وحل المشكلة.

كذلك يتبين من الجداول(٢٩)،(٣٠) وجود فروق في قدرة الزوجين على مواجهة المشكلة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المستوى التعليمي العالي، يرجع ذلك الى ان المستوى التعليمي العالي يزيد من قدره الزوجين في التعامل الايجابي مع مشاكل وضغوط الحياة، حيث يجعلهم أكثر قدرة علي مواجهة المشاكل نتيجة لامتلاكهم الرؤية والبصيرة والقدرة علي اقتراح أساليب متنوعة عند مواجهه المشاكل والضغوط المختلفة، وبالتالي كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجين كلما كانوا أكثر قدرة على مواجهة المشكلة بما يتوفر لديهم من معلومات وخبرات مكتسبة خلال حياتهم العلمية يمكن الاستفادة منها عند مواجهه أي مشكلة.

كما يتضح من الجداول(٢٩)،(٣٠) وجود فروق في قدرة الزوجين على تقييم المشكلة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المستوى التعليمي العالي، و ذلك لان المستوى التعليمي العالي يزيد من قدره الزوجين على الاستفادة من المشكلة في تحسين قدراتهم عند مواجهة أي مشكلة محتمله، ومن ثم تجنب الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها عند مواجهه المشاكل والضغوط المختلفة.

كذلك يتبين من الجداول(٢٩)،(٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً للمستوى التعليمي للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة عبد الله الضريبي (٢٠١٠) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب المواجهة الايجابية تبعاً للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه حسن عبد المعطي وهشام عبد الله (٢٠٠٣) من وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب المواجهة الايجابية للضغوط النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي والفروق لصالح السيدات الأقل في المستوى التعليمي، مما يعني أن السيدات الأقل في المستوى التعليمي أكثر ميلاً لاستخدام أساليب المواجهة الايجابية للضغوط النفسية مقارنه بالسيدات الأعلى في المستوى التعليمي، ويشير الباحثان إن هذه النتيجة غير متوقعة ولا تتفق مع التوجهات النظرية من أنه كلما ارتقى الفرد وتقدم في المستويات التعليمية أدى ذلك إلي تنمية قدراته في التعامل مع المشكلات والضغوط، إلا أن ذلك قد يكون ليس بضرورة فكلما تقدم الفرد في التعليم تزداد طموحاته وتطلعاته ويبالغ في وضع أهدافه وتزداد مع ذلك مطالبه واحتياجاته.

٣/٢توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للمستوى المهني للزوجين.

جدول (٣١)

تحليل التباين بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للمستوى المهني للزوجين ن=٢٥٠

إدارة ضغوط الحياة		مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة sig
ادراك وتحديد المشكلة	*الزوج*	بين المجموعات	٢٨٨٩,٦٥٣	٢	١٤٤٤,٨٢٦	٣٤,٧٦٨	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠٢٦٤,٢٤٦	٢٤٧	٤١,٥٥٦		
		التباين الكلي	١٣١٥٣,٨٩٨	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٣٩٢٠,٣٠٩	٢	١٩٦٠,١٥٤	٣٩,٢٦١	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٢٣٣١,٨١٨	٢٤٧	٤٩,٩٢٦		
		التباين الكلي	١٦٢٥٢,١٢٧	٢٤٩	-		
الاستعداد التخطيط للمشكلة	*الزوج*	بين المجموعات	٥٤٤٠,٣٠٦	٢	٢٧٢٠,١٥٣	٣٥,٠٩٧	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٩١٤٣,٢٩٤	٢٤٧	٧٧,٥٠٣		
		التباين الكلي	٢٤٥٨٣,٦٠٠	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٦٧٠١,٢٥٦	٢	٣٣٥٠,٦٢٨	٥٤,٥١٠	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٥١٨٢,٥١٨	٢٤٧	٦١,٤٦٨		
		التباين الكلي	٢١٨٨٣,٧٧٤	٢٤٩	-		
مواجهة المشكلة	*الزوج*	بين المجموعات	٥٤٢١,٩٥٧	٢	٢٧١٠,٩٧٩	٤٣,٦٣٢	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٥٣٤٦,٨٣٧	٢٤٧	٦٢,١٣٣		
		التباين الكلي	٢٠٧٦٨,٧٩٤	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٣٤٩٨,٦٤٣	٢	١٧٤٩,٣٢١	٤٩,٣٢٠	٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٧٦٠,٨١٣	٢٤٧	٣٥,٤٦٩		
		التباين الكلي	١٢٢٥٩,٤٥٦	٢٤٩	-		
تقييم المشكلة	*الزوج*	بين المجموعات	٤٠٤٢,٣١١	٢	٢٠٢١,١٥٥	٤٦,٧٤٣	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠٦٨٠,٢٩٥	٢٤٧	٤٣,٢٤٠		
		التباين الكلي	١٤٧٢٢,٦٠٥	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٤٠٢٣,٢٣٦	٢	٢٠١١,٦١٨	٣٥,٣٨٤	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٤٠٤٢,٢٠٩	٢٤٧	٥٦,٨٥١		
		التباين الكلي	١٨٠٦٥,٤٤٥	٢٤٩	-		
إدارة ضغوط الحياة ككل	*الزوج*	بين المجموعات	٧٨٣٢،١٦١	٢	٣٩١٦،٠٨٠	٤٧،٥٣٢	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٠٣٤٩،٧٥٢	٢٤٧	٨٢،٣٨٨		
		التباين الكلي	٢٨١٨١،٩١٣	٢٤٩	-		
	الزوجة	بين المجموعات	٧٧٤٧،٩٦٩	٢	٣٨٧٣،٩٨٥	٤٤،٥٠٣	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢١٥٠١،٢١٨	٢٤٧	٤٩، ٨٧		
		التباين الكلي	٢٩٢٤٩،١٨٧	٢٤٩	-		

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للمستوى المهني للزوجين حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح أي مستوى مهني تم إجراء اختبار (Lsd) للمقارنات المتعددة والذي يتضح من خلال الجداول التالية :

جدول (٣٢)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للمستوى المهني للزوج

المحور	المستوى المهني للزوج	مهن دنيا م=١١,٧٢٧	مهن متوسطة م=١٩,٩٧٥	مهن عليا م=٢١,١٨٢
إدراك وتحديد المشكلة	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	**٨,٢٤٧	-	
	مهن عليا	**٩,٤٥٥	*١,٢٠٧	-
المحور	المستوى المهني للزوج	مهن دنيا م=٢٣,٦٩٧	مهن متوسطة م=٢٥,٩٢٥	مهن عليا م=٣٤,٩٥١
الاستعداد والتخطيط للمشكلة	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	*٢,٢٢٨	-	
	مهن عليا	**١١,٢٥٤	** ٩,٠٢٦	-
المحور	المستوى المهني للزوج	مهن دنيا م=١٧,١٦٦	مهن متوسطة م=٢١,٨٠٠	مهن عليا م=٢٩,٤٩٠
مواجهة المشكلة	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	**٤,٦٣٣	-	
	مهن عليا	**١٢,٣٢٣	**٧,٦٩٠	-
المحور	المستوى المهني للزوج	مهن دنيا م=١٦ ,٥٤٥	مهن متوسطة م=١٧,٣٧٥	مهن عليا م=٢٥,٦٦٣
تقييم المشكلة	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	٠,٨٢٩٥	-	
	مهن عليا	**٩,١١٨	**٨,٢٨٨	-
المحور	المستوى المهني للزوج	مهن دنيا م=٦٩،١٣٥	مهن متوسطة م=٨٥،٠٧٥	مهن عليا م=١١١،٢٨٦
إدارة ضغوط الحياة ككل	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	**١٥،٩٤٠	-	
	مهن عليا	**٤٢،١٥١	**٢٦،٢١١	-

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين على إدراك وتحديد المشكلة تبعاً للمستوى المهني للزوج لصالح الأسر لأزواج ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين الأسر لأزواج ذات المهن العليا والأسر لأزواج ذات المهن المتوسطة لصالح الأسر لأزواج ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين على الاستعداد والتخطيط للمشكلة تبعاً للمستوى المهني للزوج لصالح الأسر لأزواج ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين الأسر لأزواج ذات المهن المتوسطة والأسر لأزواج ذات المهن الدنيا لصالح الأسر لأزواج ذات المهن المتوسطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين على مواجهة المشكلة، وتقييم المشكلة وإدارة ضغوط الحياة (الدرجة الكلية) تبعاً للمستوى المهني للزوج لصالح الأسر لأزواج ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لا توجد فروق بين الأسر لأزواج ذات المهن المتوسطة والأسر لأزواج ذات المهن الدنيا.

جدول (٣٣)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للمستوى المهني للزوجة

المحور	المستوى المهني للزوجة	مهن دنيا م=١٢,٠٠٠	مهن متوسطة م=١٧,٥٧١	مهن عليا م=٢٣,٤٦٠
إدراك وتحديد المشكلة	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	٥,٥٧١**	-	
	مهن عليا	١١,٤٦٠**	٥,٨٨٨**	-
المحور	المستوى المهني للزوجة	مهن دنيا م=٢٤,٠٦٨	مهن متوسطة م=٢٥,٢٣٣	مهن عليا م=٣٥,٧٣٠
الاستعداد والتخطيط للمشكلة	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	١,١٦٥٢	-	
	مهن عليا	١١,٦٦١٥**	١٠,٤٩٦**	-
المحور	المستوى المهني للزوجة	مهن دنيا م=١٩,٦٤٣	مهن متوسطة م=٢١,٩٠٩	مهن عليا م=٢٨,٢٣٠
مواجهة المشكلة	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	٢,٢٦٥*	-	
	مهن عليا	٨,٥٨٦**	٦,٣٢٠**	-
المحور	المستوى المهني للزوجة	مهن دنيا م=١٤,٤٣٨	مهن متوسطة م=٢٠,٣١١	مهن عليا م=٢٥,٣٣٠
تقييم المشكلة	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	٥,٨٧٣**	-	
	مهن عليا	١٠,٨٩١**	٥,٠١٨**	-
المحور	المستوى المهني للزوجة	مهن دنيا م=٧٠،١٤٩	مهن متوسطة م=٨٥،٠٢٤	مهن عليا م=١١٢،٧٥
إدارة ضغوط الحياة ككل	مهن دنيا	-		
	مهن متوسطة	١٤،٨٧٥**	-	
	مهن عليا	٤٢،٦٠١**	٢٧،٧٢٦**	-

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين على إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، تقييم المشكلة،إدارة ضغوط الحياة (الدرجة الكلية) تبعاً للمستوى المهني للزوجة لصالح الأسر لزوجات ذات المهن العليا عند

مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق بين الأسر لزوجات ذات المهن المتوسطة والأسر لزوجات ذات المهن الدنيا.

كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين على مواجهة المشكلة تبعاً للمستوى المهني للزوجة لصالح الأسر لزوجات ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين الأسر لزوجات ذات المهن المتوسطة والأسر لزوجات ذات المهن الدنيا لصالح الأسر لزوجات ذات المهن المتوسطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتضح من خلال الجدول (٣٢)،(٣٣) وجود فروق في قدرة الزوجين على إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، ومواجهة المشكلة، تبعاً للمستوى المهني للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المهن العليا، وترجع الباحثات ذلك إلي أن ارتفاع المستوى المهني للزوجين دليل على ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي لهما، وبالتالي يكونوا أكثر قدره علي تحديد المشكلة بوضوح قبل مواجهتها، وأكثر قدره على تحديد الآثار السلبية المترتبة على عدم حل المشكلة نتيجة لاكتسابهم الكثير من الخبرات والمهارات خلال حياتهم المهنية.مما يجعلهم ايضا اكثرة قدرة على إيجاد البدائل المبتكرة اللازمه لمواجهة المشكلة وأكثر قدرة على التنبؤ بالمعوقات وكيفية التغلب عليها ومما لاشك فيه يرجع ذلك إلي زيادة الخبرات المكتسبة خلال الحياة المهنية، يجعل الزوجين أكثر قدره على اتخاذ القرار المناسب القائم على التفكير العلمي المنظم، واستنباط الحلول للمواقف الصعبة، مما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة المشاكل والضغوط المختلفة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إلية سوزان ماكلارين Suzanne Mclaren, (٢٠٠٠) حيث اهتمت ببحث الفروق في الضغوط على قطاع من العاملين الاستراليين من الموظفين المكتبيين ومن العمال من كلا الجنسين، وتوصلت إلي أن الموظفين يمتلكون استراتيجيات للمواجهة تركز على المشكلة بينما اتسمت استراتيجية العمال بعدم الفاعلية.

كما يتبين ايضاً من الجداول وجود فروق في قدرة الزوجين على تقييم المشكلة تبعاً للمستوى المهني للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المهن العليا، وترجع الباحثات ذلك إلي أن الخبرات الكثيرة التي يكتسبها الزوجين خلال حياتهم المهنية تجعلهم أكثر قدرة على الاستفادة من الأخطاء التي واجهتهم عند التعامل مع أي مشكلة حتى لا تتكرر، كما يتضح من الجداول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين على إدارة ضغوط

الحياة ككل تبعاً للمستوى المهني للزوجين لصالح الأزواج والزوجات ذات المهن العليا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٤/٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً لعدد الأبناء.

جدول (٣٤)

تحليل التباين بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً لعدد الأبناء ن=٢٥٠

إدارة ضغوط الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة sig
ادراك وتحديد المشكلة	بين المجموعات	٤٢٤٦,٦٥٨	٢	٢١٢٣,٣٢٩	٤٤,٩٦٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٦٦٣,٤٤٢	٢٤٧	٤٧,٢٢٠		
	التباين الكلي	١٥٩١٠,١٠٠	٢٤٩	-		
الاستعداد والتخطيط للمشكلة	بين المجموعات	٥٠٤٦,٢٠١	٢	٢٥٢٣,١٠١	٥٤,٢٢٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٤٩٢,٦٨٣	٢٤٧	٤٦,٥٢٩		
	التباين الكلي	١٦٥٣٨,٨٨٤	٢٤٩	-		
مواجهة المشكلة	بين المجموعات	٦٤٨٥,٩٧٢	٢	٣٢٤٢,٩٨٦	٤٦,٠٢٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٤٠٥,٩٤٥	٢٤٧	٧٠,٤٦٩		
	التباين الكلي	٢٣٨٩١,٩١٧	٢٤٩	-		
تقييم المشكلة	بين المجموعات	٢٨٩٥,٧٧٣	٢	١٤٤٧,٨٨٧	٥٨,٣٤٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦١٣٠,٠٢٣	٢٤٧	٢٤,٨١٨		
	التباين الكلي	٩٠٢٥,٧٩٦	٢٤٩	-		
إدارة ضغوط الحياة ككل	بين المجموعات	٧٨٧٥،٠٠٥	٢	٣٩٣٧،٥٠٢	٤٩،٩٩٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٩٤٥٣،٦٧١	٢٤٧	٧٨،٧٦٠		
	التباين الكلي	٢٧٣٢٨،٦٧٦	٢٤٩	-		

يتضح من جدول (٣٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح أي عدد ابناء تم أجراء اختبار(Lsd) للمقارنات المتعددة والذي يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (٣٥)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً لعدد الأبناء

المحور	عدد الأبناء	ابنان م=٢٤,٥٨٠	ثلاث أبناء م=١٥,٦٧٨	أربع أبناء فأكثر م=١٤,٥٢٦
إدراك وتحديد المشكلة	ابنان	-		
	ثلاث أبناء	٨,٩٠١**	-	
	أربع أبناء فأكثر	١٠,٠٥٣**	١,١٥٢*	-
المحور	عدد الأبناء	ابنان م=٣٢,٠٧٤	ثلاث أبناء م=٣١,١٢٥	أربع أبناء فأكثر م=٢٠,٨٥٩
الاستعداد والتخطيط للمشكلة	ابنان	-		
	ثلاث أبناء	٠,٩٤٩	-	
	أربع أبناء فأكثر	١١,٢١٤**	١٠,٢٦٥**	-
المحور	عدد الأبناء	ابنان م=٣١,٤٩٣	ثلاث أبناء م=٢٢,٤٣٧	أربع أبناء فأكثر م=١٥,٤٣٨
مواجهة المشكلة	ابنان	-		
	ثلاث أبناء	٩,٠٥٦**	-	
	أربع أبناء فأكثر	١٦,٠٥٥**	٦,٩٩٨**	-
المحور	عدد الأبناء	ابنان م=٢٣,٣٤٥	ثلاث أبناء م=٢١,٧٤١	أربع أبناء فأكثر م=١٤,٤٧٣
تقييم المشكلة	ابنان	-		
	ثلاث أبناء	١,٦٠٤*	-	
	أربع أبناء فأكثر	٨,٨٧١**	٧,٢٦٧**	-
المحور	عدد الأبناء	ابنان م=١١١،٤٩٢	ثلاث أبناء م=٩٠،٩٨١	أربع أبناء فأكثر م=٦٥،٢٩٦
إدارة ضغوط الحياة ككل	ابنان	-		
	ثلاث أبناء	٢٠،٥١١**	-	
	أربع أبناء فأكثر	٤٦،١٩٦**	٢٥،٦٨٥**	-

يتضح من جدول (٣٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدراك وتحديد المشكلة تبعاً لعدد الأبناء لصالح الأسر التي لديها ابنان عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين الأسر التي لديها ثلاث أبناء والأسر التي لديها أربع أبناء فأكثر لصالح الأسر التي لديها ثلاث أبناء عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد ترجع هذه النتائج إلي أنه كلما قل عدد الأبناء يكون الزوجين أكثر قدره على ادارك وتحديد المشكلة بفاعليه،لأن زيادة عدد الأبناء تشتت جهود الزوجين، وتضعف قدرتهم على التركيز والتفكير عند التعرض لأي مشكلة قد تواجههم، كما يكون إدراك الزوجين لأي مشكلة أو أحداث ضاغطة إدراك سلبي له مظاهر عديد كلوم الذات والاستسلام للواقع، كما نجدهم يشعرون باللامبالاة تجاه المشكلة، كما يرفضون التصديق بأن هناك مشكلة بالفعل.

كما يتبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين على الاستعداد والتخطيط للمشكلة تبعاً لعدد الأبناء لصالح الأسر التي لديها ابنان عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لا توجد فروق بين الأسر التي لديها ابنان والأسر التي لديها ثلاث أبناء، وقد ترجع هذه النتائج إلي أنه كلما قل عدد الأبناء كلما توفرت الفرصة للزوجين لجمع المعلومات عن أي مشكلة قبل مواجهتها، ومناقشه الوسائل المتاحة لحل المشكلة، وكذلك دراسة مزايا وعيوب كل الاحتمالات الموضوعة لمواجهتها في جو هادئ بعيداً عن صخب العدد الكبير من الأبناء.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على مواجهة المشكلة تبعاً لعدد الأبناء لصالح الأسر التي لديها ابنان عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وترجع الباحثات ذلك بأنه كلما زاد عدد الأبناء زادت المسئوليات والالتزامات التي تلقي على عاتق الزوجين، والتي تمثل عائقاً أمام مواجهة أي مشكلة.

كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على تقييم المشكلة تبعاً لعدد الأبناء لصالح الأسر التي لديها ابنان عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين الأسر التي لديها ابنان والأسر التي لديها ثلاث أبناء لصالح الأسر التي لديها ابنان عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لعدد الأبناء لصالح الأسر التي لديها ابنان عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصل إليه حسن عبد المعطي وهشام عبد الله (٢٠٠٣) من عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب المواجهة الايجابية للضغوط النفسية تبعاً لعدد الأبناء (طفلان فأقل – أكثر من طفلين)، ويرجع الباحثان ذلك إلي وجود متغيرات أخرى أكثر تأثيراً في على استثارة الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة أكثر من عدد الأبناء، وغالباً ما ترتبط تلك المتغيرات ببيئة العمل وما توفره من أساليب رعاية نفسية واجتماعية ومادية تجعلها تشعر بالأمان النفسي، يضاف إلي ذلك إن عينة الدراسة تبدو متجانسة فيما يتعلق بعدد الأبناء.

٥/٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

جدول (٣٦)

تحليل التباين بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للدخل الشهري للأسرة ن=٢٥٠

إدارة ضغوط الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة sig
ادراك وتحديد المشكلة	بين المجموعات	٢٢٥١,٤٣٦	٢	١١٢٥,٧١٨	٤١,٥١٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٦٩٧,٩٠٨	٢٤٧	٢٧,١١٧		
	التباين الكلي	٨٩٤٩,٣٤٤	٢٤٩	-		
الاستعداد والتخطيط للمشكلة	بين المجموعات	٦٩٨٢,٧١٥	٢	٣٤٩١,٣٥٧	٤٤,٥٣٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٩٣٦٢,٧٨٩	٢٤٧	٧٨,٣٩٢		
	التباين الكلي	٢٦٣٤٥,٥٠٤	٢٤٩	-		
مواجهة المشكلة	بين المجموعات	٤٣٢٠,١٨٣	٢	٢١٦٠,٠٩٢	٣٩,٦٢٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٣٤٦٤,٤٠٢	٢٤٧	٥٤,٥١٢		
	التباين الكلي	١٧٧٨٤,٥٨٥	٢٤٩	-		
تقييم المشكلة	بين المجموعات	٤٢٦١,٨٥٤	٢	٢١٣٠,٩٢٧	٤٧,٤٩٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٠٨١,٨٩٠	٢٤٧	٤٤,٨٦٦		
	التباين الكلي	١٥٣٤٣,٧٤٤	٢٤٩	-		
إدارة ضغوط الحياة ككل	بين المجموعات	٧٦٦٢،٠٤٠	٢	٣٨٣١،٠٢٠	٤١،٢١٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٢٩٥٨،٦٠٩	٢٤٧	٩٢،٩٥٠		
	التباين الكلي	٣٠٦٢٠،٦٤٩	٢٤٩	-		

يتضح من جدول (٣٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في قدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً للدخل الشهري للأسرة، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١) ولمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح أي دخل شهري للأسرة تم إجراء اختبار(Lsd) للمقارنات المتعددة والذي يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (٣٧)
دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في قدره الزوجين على إدارة ضغوط الحياة تبعاً لمستوى دخل الأسرة

المحور	مستوى دخل الأسرة	مستوى دخل منخفض م=١٣,٦٢٥	مستوى دخل متوسط م=١٨,٦٢٨	مستوى دخل مرتفع م=٢١,٤١٠
إدراك وتحديد المشكلة	مستوى دخل منخفض	-		
	مستوى دخل متوسط	٥,٠٠٣**	-	
	مستوى دخل مرتفع	٧,٧٨٥**	٢,٧٨١**	-
المحور	مستوى دخل الأسرة	مستوى دخل منخفض م=١٩,٢٩١	مستوى دخل متوسط م=٣٢,٠٦٤	مستوى دخل مرتفع م=٣٣,٨٣٠
الاستعداد والتخطيط للمشكلة	مستوى دخل منخفض	-		
	مستوى دخل متوسط	١٢,٧٧٢**	-	
	مستوى دخل مرتفع	١٤,٥٣٨**	١,٧٦٥*	-
المحور	مستوى دخل الأسرة	مستوى دخل منخفض م=١٨,٠٠٠	مستوى دخل متوسط م=٢٢,٦٠٢	مستوى دخل مرتفع م=٢٨,٨٥٠
مواجهة المشكلة	مستوى دخل منخفض	-		
	مستوى دخل متوسط	٤,٦٠٢**	-	
	مستوى دخل مرتفع	١٠,٨٥٠**	٦,٢٤٧**	-
المحور	مستوى دخل الأسرة	مستوى دخل منخفض م=١٣,٥٠٠	مستوى دخل متوسط م=٢١,٨٤٦	مستوى دخل مرتفع م=٢٤,٧٥٠
تقييم المشكلة	مستوى دخل منخفض	-		
	مستوى دخل متوسط	٨,٣٤٦**	-	
	مستوى دخل مرتفع	١١,٢٥٠**	٢,٩٠٣**	-
المحور	مستوى دخل الأسرة	مستوى دخل منخفض م=٦٤،٤١٦	مستوى دخل متوسط م=٩٥،١٤٠	مستوى دخل مرتفع م=١٠٨،٨٤٠
إدارة ضغوط الحياة ككل	مستوى دخل منخفض	-		
	مستوى دخل متوسط	٣٠،٧٢٤**	-	
	مستوى دخل مرتفع	٤٤،٤٢٤**	١٣،٧٠٠**	-

يتضح من جدول (٣٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين على كلا من إدراك وتحديد المشكلة ،والاستعداد والتخطيط للمشكلة، ومواجهة المشكلة، تقييم المشكلة تبعاً لمستوى دخل الأسرة لصالح الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد ترجع هذه النتائج إلي أنه كلما ارتفع دخل الأسرة كلما زادت قدرة الزوجين على مسايرة متطلبات الحياة، وتوفير الاحتياجات الأساسية للأسرة، ومواكبه الارتفاع الكبير في الأسعار، مما ينعكس إيجابياً على الحالة النفسية للزوجين، وتزيد قدرتهم على إدراك وتحديد أي مشكلة قد تواجههم، وأكثر قدرة على الاستعداد والتخطيط لها نتيجة لتعدد وتتنوع الوسائل والبدائل المتاحة اللازمة لمواجهة المشكلة. وأن دخل الأسرة وإمكانياتها المادية يزيد من قدرة الزوجين على مواجهة المشاكل المختلفة، حيث أن توفر الموارد المادية يساعد في حل الكثير من المشكلات التي تمر بها الأسرة، كما أن نقص هذه الموارد يضعف من قدرة الزوجين عند مواجهه أي مشكلة، الأمر الذي يتطلب المهارة والحزم والتضحية، كي يتمكن الزوجين من مواجهه أي مشكلة بما يتوفر للأسرة من موارد محدودة بينما الدخل المنخفض للأسرة يصاحبه الشعور بالقلق والإحباط والاكتئاب والتوتر الدائم نتيجة للضيق المالي، وبالتالي تزداد المشاكل والمشاحنات الناجمة عن الخلافات المادية، كل

ذلك ينعكس سلبياً على قدرة الزوجين على إدراك وتحديد المشكلة التي تواجههم، حيث نجد الزوجين يتخذوا أساليب سلبيه عند التعرض للمشكلة مثل التفكير في أي أمور أخرى بعيداً عنها، أو رفضهم الاعتراف بأن لديهم مشكلة.

كما توجد فروق بين الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع والأسر ذات مستوى الدخل المتوسط لصالح الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد ترجع هذه النتائج إلي أنه كلما ارتفع مستوى الدخل كلما توفرت للأسرة الإمكانيات المادية التي تجعلها أكثر قدرة على الاستعداد والتخطيط لأي مشكلة قد تواجهها، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لمستوى دخل الأسرة لصالح الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك تحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث:- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الخاصة بالدراسة وهي محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي (العقلي، الوجداني) ومحاور مقياس إدارة ضغوط الحياة (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة)

مصفوفة معامل الارتباط بين محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي (العقلي، الوجداني) ومحاور مقياسإدارة ضغوط الحياة (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة).

جدول (٣٨)

مصفوفة معامل الارتباط بين محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي ومحاور مقياس إدارة ضغوط الحياة

محاور مقياس إدارة ضغوط الحياة / محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي	إدراك وتحديد المشكلة	الاستعداد والتخطيط للمشكلة	مواجهة المشكلة	تقييم المشكلة	مقياس إدارة ضغوط الحياة ككل
التواصل العقلي	**٠,٧٨٢	**٠,٦٩٩	**٠,٧٣٨	*٠,٦٠٨	**٠,٨٦٥
التواصل الوجداني	**٠,٧٢٣	*٠,٦١٩	**٠,٩١٥	**٠,٩٢٩	**٠,٧٧٤
مقياس أساليب التواصل الزواجي ككل	**٠,٧٥٤	**٠,٨٤٢	**٠,٨١١	**٠,٧٠٣	**٠,٧٦٣

** دال عند (٠,٠١) * دال عند (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٣٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل العقلي للزوجين وقدرتهم على (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠,٠٥) لبعد تقييم المشكلة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين

التواصل العقلي للزوجين ومقياس إدارة ضغوط الحياة ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زاد التواصل العقلي للزوجين كلما زادت قدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة ككل.

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الوجداني للزوجين وقدرتهم على (إدراك وتحديد المشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠،٠٥) لبعد الاستعداد والتخطيط للمشكلة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الوجداني للزوجين ومقياس إدارة ضغوط الحياة ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما زاد التواصل الوجداني للزوجين كلما زادت قدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة ككل.

كذلك يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس أساليب التواصل الزواجي ككل وقدره الزوجين على (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس أساليب التواصل الزواجي ككل ومقياس إدارة ضغوط الحياة ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما زاد التواصل بين الزوجين كلما زادت قدرتهم على إدارة ضغوط الحياة، وقد يرجع ذلك إلي أن التواصل بين الزوجين منذ قيام العلاقة الزوجية ييسر نجاح العلاقة ويجعلها مرنة وفى نفس الوقت قوية في مواجهة ضغوط الحياة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه وفاء خليل (١٩٩١) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التواصل الوجداني والاتصال الموجه لحل المشكلات، كما تتفق نتيجة الدراسة مع ما أشار إلي ماكلوجلين وآخرون Mclaughlin, et al., (١٩٨٨) في أن النساء الأكثر تكيفاً زواجياً لديهن أساليب مواجهة تجعلهن قادرات على التغلب على ضيق الوقت والضغط الناتج عنه، على العكس الفئة التي أظهرت سوء استخدام الوقت والتي ارتبطت بفئة المستويات المنخفضة في التكيف الزواجي والمرتفعة في نسبة الضغط وعدم القدرة على مواجهته، كذلك تتفق مع دراسة ماري وارد Mary Ward,(١٩٨٠) التي توصلت إلي وجود ارتباط إيجابي بين الوقت الذي يقضيه الزوجان في الحديث معاً من جهة ومتغيرات التواصل الأسري الأخرى مثل (التفهم، وتصور وجود عدد قليل من المشكلات الأسرية،والاستمتاع بالوقت مع الشريك الآخر، والسعادة الزوجية، والرضا المعيشي)، كما تتفق مع دراسة كالينج Kailing,(١٩٩٦) التي توصلت إلي ارتفاع الاتصال العاطفي للأزواج والزوجات، والتواصل في حل المشكلات المعروضة عليهم، كذلك تتفق مع دراسة بنورت Banwart,(١٩٨٠) التي أشارت إلي أن أسلوب التواصل التحكمي بين الزوجين يرتبط بزيادة قوة ومعدل المشاكل الزوجية، وأسلوب التواصل الحذر يرتبط بانخفاض قوة ومعدل المشاكل الزوجية المتعارف عليها بين الزوجين، كما أشارت دراسة والش Walsh, (٢٠٠٠) إلي أن الأزواج المضغوطين كان لديهم تفاعل عاطفي سلبي، وبذلك تحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع:- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التواصل الزواجي ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الخاصة بالدراسة وهي محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي (العقلي، الوجداني) وأبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز(تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع)

مصفوفة معامل الارتباط بين محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي (العقلي، الوجداني) وأبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).

جدول (٣٩)

مصفوفة معامل الارتباط بين محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي وإبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز

أبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز / محاور مقياس أساليب التواصل الزواجي	تحمل المسئولية	الثقة بالنفس	الإتقان	المثابرة	تقدير قيمة الوقت	الابتكارية	الخبرة	التشجيع	مقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل
التواصل العقلي	٠,٨٨١**	٠,٧٤٥**	٠,٨٧٢**	٠,٩٤٢**	٠,٨٠٦**	٠,٧١٤**	٠,٦٢٥*	٠,٧٠٥**	٠,٨٦٨**
التواصل الوجداني	٠,٩٣٦**	٠,٨٢٧**	٠,٦٤٢*	٠,٨٣٤**	٠,٦٣٤*	٠,٩٢١**	٠,٨٨٤**	٠,٩٠٣**	٠,٧٥٣**
مقياس أساليب التواصل الزواجي ككل	٠,٧٣٦**	٠,٧٩٥**	٠,٧٢٨**	٠,٧٣٧**	٠,٨٥٧**	٠,٧٨٦**	٠,٨٤٥**	٠,٧٧٧**	٠,٧٢٤**

**** دال عند (٠,٠١)** *** دال عند (٠,٠٥)**

يتضح من جدول (٣٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل العقلي للزوجين ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠،٠٥) لبعد الخبرة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل العقلي للزوجين ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زاد التواصل العقلي للزوجين كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز ككل.

كما يتضح من الجدول(٣٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الوجداني للزوجين و دافعية الزوجة للإنجاز بأبعاده (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس،المثابرة، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠،٠٥) لبعدي (الإتقان، تقدير قيمة الوقت)، كما توجد علاقة ارتباطية

موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الوجداني للزوجين ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زاد التواصل الوجداني للزوجين كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز ككل.

كذلك يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس أساليب التواصل الزواجي ككل و دافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس أساليب التواصل الزواجي ككل ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما زاد التواصل بين الزوجين كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز، وترجع الباحثة ذلك بأن التواصل بين الزوجين صمام الأمان الذي يضمن التماسك الداخلي لبنيان الأسرة، فالتواصل العقلي والوجداني يشبع الكثير من الحاجات النفسية والجسمية والاجتماعية للزوجين، مما ينعكس إيجابياً على الطمأنينة النفسية والسكينة الروحيّة لهما، وتعتبر الأنشطة المشتركة بين الزوجين من أساليب التواصل الزواجي فمشاركة الزوج لزوجته في أي نشاط تروحي أو ثقافي أو اجتماعي يشعر الزوجة بحب زوجها واهتمامه بها، كذلك المشاركة بين الزوجين في الأعمال والمسئوليات المنزلية يسهم في تقليل ما تشعر به الزوجة من تعب وإرهاق، كما يقوي العلاقة بينهما، مما يدفعها لإنجاز أعمالها وبذل الطاقة والنشاط من أجل إشباع حاجات ورغبات أفراد أسرتها، وقد أشارت دراسة هاريل Harrel , (١٩٩٥) عن أهمية اشتراك الزوج في أداء بعض الأعمال المنزلية كالطهي والتنظيف مما له أكبر الأثر في زيادة قدرة الزوجة على مواجهة مطالب الأسرة، وتتفق مع ذلك دراسة وفاء شلبي (١٩٩٩) حيث توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية ودافعية الزوجة على الانجاز، **فالتواصل** مشاركه متبادلة بين الزوجين في جميع الأمور الفكرية والترويحية والاجتماعية، ومن ثم فأن التواصل بين الزوجين يلعب دوراً حيوياً في تحفيز وتنشيط دافعية الزوجة للإنجاز، وبذلك تحقق الفرض الخامس:-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة ودافعية الزوجة للإنجاز.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الخاصة بالدراسة وهي محاور مقياس إدارة ضغوط الحياة (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة) وأبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز(تحمل المسئولية،الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع).

مصفوفة معامل الارتباط بين محاور مقياس إدارة ضغوط الحياة (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة) وأبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز(تحمل المسئولية،الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع)

جدول (٤٠)
مصفوفة معامل الارتباط بين محاور مقياس إدارة ضغوط الحياة
وإبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز

إبعاد مقياس دافعية الزوجة للإنجاز / محاور مقياس إدارة ضغوط الحياة	تحمل المسئولية	الثقة بالنفس	الإتقان	المثابرة	تقدير قيمة الوقت	الابتكارية	الخبرة	التشجيع	مقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل
إدراك وتحديد المشكلة	٠,٨١٥**	٠,٦٣٧*	٠,٩٠٥**	٠,٨٢٣**	٠,٧١٧**	٠,٨٣٨**	٠,٧٦٥**	٠,٩٤١**	٠,٨٩٣**
الاستعداد والتخطيط للمشكلة	٠,٨٧٨**	٠,٨٣٦**	٠,٨٨٣**	٠,٨٨٥**	٠,٨٧٤**	٠,٦٤٥*	٠,٨٦٢**	٠,٧٩٤**	٠,٧٣٩**
مواجهة المشكلة	٠,٩٣٤**	٠,٧٥٩**	٠,٦٠٣*	٠,٨٠٨**	٠,٩٣٢**	٠,٧٠٤**	٠,٩١٢**	٠,٩٠٨**	٠,٨٠٤**
تقييم المشكلة	٠,٨٧٥**	٠,٨٩٩**	٠,٩٢٤**	٠,٧٢١**	٠,٩١٦**	٠,٧٧٩**	٠,٧٦٨**	٠,٦١١*	٠,٧٩٧**
مقياس إدارة ضغوط الحياة ككل	٠,٧٤٧**	٠,٨١٨**	٠,٧٤٣**	٠,٨٥٩**	٠,٧٨٣**	٠,٩٠١**	٠,٨٢٩**	٠,٨٦١**	٠,٨٢٥**

** دال عند (٠,٠١)　　* دال عند (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٤١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك وتحديد المشكلة كأحد محاور إدارة ضغوط الحياة ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠،٠٥) لبعد الثقة بالنفس، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك وتحديد المشكلة كأحد محاور إدارة ضغوط الحياة ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زادت قدرة الزوجين على إدراك وتحديد المشكلة عند إدارة ضغوط الحياة كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز ككل.

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد والتخطيط للمشكلة كأحد محاور إدارة ضغوط الحياة ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية،الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الخبرة، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠،٠٥) لبعد الابتكارية، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد والتخطيط للمشكلة كأحد محاور إدارة ضغوط الحياة ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زادت قدرة الزوجين على الاستعداد والتخطيط للمشكلة عند إدارة ضغوط الحياة كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز ككل.

كذلك يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مواجهة المشكلة كأحد محاور إدارة ضغوط الحياة ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية،الثقة بالنفس، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠،٠٥) لبعد الإتقان، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مواجهة المشكلة كأحد محاور إدارة ضغوط الحياة ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، إي أنه كلما زادت قدرة الزوجين على مواجهة المشكلة عند إدارة ضغوط الحياة كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز ككل.

كما يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقييم المشكلة كأحد محاور إدارة ضغوط الحياة ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية،الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين كانت هذه العلاقة دالة عند (٠،٠٥) لبعد التشجيع، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقييم المشكلة كأحد محاور إدارة ضغوط الحياة ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زادت قدرة الزوجين على تقييم المشكلة عند إدارة ضغوط الحياة كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز ككل.

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس إدارة ضغوط الحياة ككل ودافعية الزوجة للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية، الثقة بالنفس، الإتقان، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، التشجيع) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس إدارة ضغوط الحياة ككل ومقياس دافعية الزوجة للإنجاز ككل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه كلما زادت قدرة الزوجين علي إدارة ضغوط الحياة كلما زادت دافعية الزوجة للإنجاز، وقد ترجع هذه النتائج الي أن الضغوط قد أصبحت حقيقة لعصرنا الحالي، وجزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية من الصعب تجنبه أو استبعاده، حيث تمثل خطراً يهدد كيان الأسرة، ومن ثم فأن إدارة تلك الضغوط أصبحت ضرورة حتمية خاصة في ظل الظروف التي تعاني منها الزوجة العاملة والتي أثقل كاهلها الكثير من المسئوليات والأعباء، نتيجة لتعدد أدوارها فهي زوجه وأم وربه منزل وموظفه، ولكل دور متطلباته والتي قد تنسجم مع بعضها البعض أو

تتعارض، مما يجعلها أكثر عرضه لأشكال لا حصر لها من الضغوط الأسرية والاقتصادية والمهنية والصحية.....وغيرها، والتي تؤثر سلبياً عليها من حيث عدم القدرة علي التكيف وضعف مستوى الأداء والعجز عن ممارسة المهام وانخفاض دافعيتها للإنجاز، ومن ثم فأن اتباع الزوجين للأساليب الإيجابية في إدارة ومواجهه الضغوط بمراحلها من (إدراك وتحديد المشكلة، الاستعداد والتخطيط للمشكلة، مواجهة المشكلة، تقييم المشكلة) ينعكس ايجابياً على الزوجة حيث تزداد دافعيتها للإنجاز، ويكون ذلك حافز للزوجة للسعي نحو النجاح والتفوق والوصول إلي معايير الامتياز، هذا بجانب إتباع الأساليب والاستراتيجيات المتخصصة والعامة لمواجهة الضغوط مثل التدريب على الاسترخاء، والمهارات الاجتماعية، والتدريب على حل المشكلات، والتحكم في الغضب، والتخلص من الأساليب غير الفعاله في المواجهة مثل الإنكار والسلبية والانسحاب وغيرها من الأساليب، ومن أكثر العوامل المخففة من شدة الضغوط النفسية للمرأة العاملة تلك المساندة التي تلقاها من الزوج، وفي ذلك يشير حسن عبد المعطي (٢٠٠٤) إلي أن مسانده الأزواج تعد عاملاً مهماً لنجاح العمل المزدوج للأسرة، ويتضمن تعاون الزوج اتجاهاً ايجابياً نحو عمل الأم والتعاون في أعمال المنزل ورعاية الأطفال، ومن ثم فأن الأمهات اللاتي يحصلن على دعم قليل أو لا يحصلن علي أي دعم من جانب الأزواج سواء في الاتجاهات نحو أعمالهن أو المشاركة في رعاية الأطفال أو الأعمال المنزلية يتعرضن للضغط بسبب أدوارهن المتعددة، أما النساء اللاتي يحصلن على قدر كبير من الدعم الايجابي من الأزواج فانهن يشعرن بالإيجابية تجاه أزواجهن وتجاه حياتهن، كما توصلت دراسة على عبد السلام (١٩٩٧) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات المتزوجات مرتفعي المساندة الاجتماعية وبين العاملات المتزوجات منخفضات المساندة الاجتماعية في الأبعاد التالية (العمل، العلاقات الاجتماعية، تنمية الكفاءة الذاتية)، فالمساندة الاجتماعية من الأسرة أو جماعة العمل تعد أحد الأساليب الإيجابية لمواجهة وإدارة الضغوط والتي تنعكس أثارها الإيجابية على الزوجين وعلي زيادة دافعية الزوجة لإنجاز أعمالها ومسئولياتها، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه أميرة عبد العال (٢٠١١) من وجود علاقة ارتباطية بين إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وبين دافعيتها للإنجاز، فكلما زادت قدرة المرأة المعيلة على إدارة الأزمات الأسرية زادت دافعيتها للإنجاز، وبذلك تحقق الفرض الخامس.

الفرض السادس :-تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار.

نظراً لتعدد العوامل ذات الارتباط مع دافعية الزوجة للإنجاز، استخدمت الباحثة معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الإمام Stepwise للتعرف على العوامل الأكثر مساهمة في نسبة المشاركة في المتغير التابع (دافعية الزوجة للإنجاز)، وجدول (٤٢) يوضح ذلك.

جدول (٤٢)
معاملات الانحدار باستخدام الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة مع (دافعية الزوجة للإنجاز) كمتغير تابع

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دافعية الزوجة للإنجاز	التواصل الزواجي ككل	٠،٨٥٣	٠،٧٢٧	٧٤،٧٠٦	٠،٥٧٥	٨،٦٤٣	٠،٠١
	المستوى التعليمي للزوجة	٠،٨١٣	٠،٦٦٠	٥٤،٤٢٤	٠،٤٩٨	٧،٣٧٧	٠،٠١
	إدارة ضغوط الحياة ككل	٠،٧٩٣	٠،٦٢٩	٤٧،٤٩١	٠،٤٦٤	٦،٨٩١	٠،٠١
	مدة الحياة الزوجية	٠،٧٦٠	٠،٥٧٧	٣٨،٢٣٧	٠،٤٠٨	٦،١٨٤	٠،٠١

يتضح من جدول (٤٢) أن التواصل الزواجي ككل من أهم المتغيرات المؤثرة على دافعية الزوجة للإنجاز بنسبة ٧٢,٧ % عند مستوى دلالة (٠،٠١)، يليه في المرتبة الثانية المستوى التعليمي للزوجة بنسبة ٦٦ % عند مستوى دلالة (٠،٠١)، ثم يليه في المرتبة الثالثة إدارة ضغوط الحياة ككل بنسبة ٦٢,٩ % عند مستوى دلالة (٠،٠١)، ثم يليه مدة الحياة الزوجية حيث احتلت المرتبة الرابعة بنسبة ٥٧,٧ % عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وقد يرجع ذلك إلي أن التواصل الزواجي مشاركة متبادلة بين الزوجين في الكثير من الأمور (الاجتماعية، الوجدانية، الفكرية، الترويحية)، فمشاركة الزوج لزوجته في أي نشاط تروحي أو ثقافي أو اجتماعي يشعر الزوجة بحب زوجها واهتمامه بها، كذلك المشاركة بين الزوجين في الأعمال والمسئوليات المنزلية يسهم في تقليل ما تشعر به الزوجة من تعب وإرهاق، كما يقوي العلاقة بينهما، مما يدفعها لإنجاز أعمالها وبذل الطاقة والنشاط من أجل إشباع حاجات ورغبات أفراد أسرتها، ومن ثم فإن التواصل بين الزوجين يلعب دوراً حيوياً في تحفيز وتنشيط دافعية الزوجة للإنجاز، لذلك يعد التواصل الزواجي من أهم المتغيرات المؤثرة على دافعية الزوجة للإنجاز.

التوصيات

وفقاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها توصى الباحثات ببعض التوصيات والمقترحات التالية :

أ- بالنسبة للبرامج التليفزيونية

١- الاهتمام بالبرامج التثقيفية لتعريف أفراد المجتمع ككل بالضغوط ومصادرها وأثارها السلبية، وكيفية مواجهتها بأسلوب علمي سليم.

٢- تكثيف البرامج الإعلامية الموجهة للأسرة والتي تهتم بالشئون الأسرية لإرشاد المتزوجين والمقبلين على الزواج بمتطلبات الحياة الزوجية، وأساليب التواصل الزواجي الفعال للارتقاء بالسلوك الاداري لمواجهه ضغوط الحياة، والقضاء على الأساليب السلبية عند التعامل مع الضغوط.

٣- عرض الموضوعات بأسلوب مشوق وجذاب لكي يكون ذلك عامل جذب للمشاهدين لمتابعة هذه البرامج، وذلك باستخدام وسائل العرض والإيضاح العصرية، مع استخدام لغة مبسطه يفهمها جميع المستويات.

ب- بالنسبة للمؤسسات التعليمية

١- تفعيل دور المؤسسات التعليمية (المدارس- الجامعات) في إكساب الطلاب المفاهيم المتعلقة بالتواصل الجيد مع الآخرين، من خلال عقد ندوات ومحاضرات تجمع بين المتخصصين في الشئون الأسرية والطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

٢- تدريب الطلاب في كافة المراحل التعليمية على كيفيه التعامل مع ضغوط الحياة بفاعليه، وتبصيرهم بالأساليب الايجابية عند مواجهة وإدارة الضغوط المختلفة.

ج- بالنسبة لمكاتب التوجيه والارشاد الأسري والزواجي

١- تفعيل وتطوير دور مكاتب التوجيه والإرشاد الأسري والتي تهدف إلي خدمة الأزواج والمقبلين على الزواج وتدريبهم على كيفية إدارة ضغوط الحياة بكفاءة، وتنميه مهارات المواجهة الايجابية والقدرة على موجهة المشكلات.

المشروعات المقترحة

الكتيب الارشادي

في ضوء نتائج البحث الحالي قامت الباحثات بتصميم كتيب إرشادي يحتوي على بعض الأفكار والمعلومات لتوعيه الزوجين بأساليب التوصل الزواجي الفعالة لإدارة ومواجهة ضغوط الحياه، وذلك من خلال عرض أساليب التواصل الزواجي، وأسباب سوء التواصل، وكيفية تحسين نمط التواصل بين الزوجين وذلك لمساعدتهم على مناقشة المواضيع اليومية وحل الصراعات بطريقة بناءة ومرضية للجميع من أجل مواجهه ضغوط الحياة المختلفة من ضغوط (الأسرية، الاقتصادية، المهنية، الصحية، النفسية، الاجتماعية)، والتي يمكن ان يتعرض لها الزوجين خلال حياتهم الزوجية.

وقد تم رفع الكتيب الإرشادي على شبكة الانترنت كإحدى وسائل الاتصال المرئية وذلك لتوعية الزوجين بأساليب التواصل الزواجي الفعال لإدارة ومواجهة ضغوط الحياة، على الرابط التالي http://arabsh.com/files/0b3742436cf0

وذلك على موقع www.arabsh.com .

المراجع

المراجع العربية

١. اعتدال معروف (٢٠٠١): مهارات مواجهة الضغوط (في الأسرة وفي العمل وفي المجتمع)، مكتبة الشقرى، الرياض، ط٢.

٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٤): الكتاب الإحصائي السنوي، معدلات الزواج والطلاق في مصر.

٣. أماني عبد المقصود وتهاني عثمان(٢٠٠٧): الضغوط الأسرية والنفسية (الأسباب والعلاج)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤. أماني عبدالفتاح على (٢٠١٢): مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢.

٥. أميرة حسن عبد العال محمد (٢٠١١): إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعه عين شمس.

٦. إيمان شعبان أحمد إبراهيم (٢٠٠٢): دافعية الزوجة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية واثر ذلك على كفاءتها الإدارية، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٧. تغريد عمران ورجاء الشناوي وعفاف صبحي (٢٠٠١): المهارات الحياتية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط٢.

٨. حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٤): الأسرة ومشكلات الأبناء، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

٩. حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٦): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق ، ط٢.

١٠. حسن مصطفى عبد المعطى وهشام إبراهيم عبد الله (٢٠٠٣): مصادر الضغوط النفسية لدى المرأة المصرية العاملة وأساليب مواجهتها (تعزيز الصحة النفسية للفتاة والمرأة العربية)، المؤتمر العربي الثامن للجمعية العربية للتنمية البشرية والإدارية والاجتماعية، الإسكندرية، الفترة ما بين (٢٢-٢٤) ديسمبر.

١١. حمدي الفرماوي (٢٠٠٤): دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢. راوية دسوقي (١٩٩١): ضغوط الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية للمتزوجين والمطلقين دراسة مقارنة بين عينة سعودية وأخرى مصرية(١٤) ، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد.

١٣. رشا عبد الله عبد الرازق علوان (٢٠٠٧): أثر استخدام الأسرة للتقنيات الحديثة على أساليب التواصل الزواجي وعلاقتها بالكفاءة الإدارية للزوجة، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٤. زينب حسين حقي و نادية حسن أبو سكينة (١٩٩٨): علاقة إدارة موارد الأسرة بصعوبات التوافق النفسي والاجتماعي لدى المرأة العاملة، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية المجلد (٨).

١٥. زينب حسين حقي ونادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٢): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة.

١٦. سلوى عثمان الصديقي (٢٠٠٣): الأسرة والسكان من منظور اجتماعي وديني، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٧. صفوت فرج (٢٠٠٠): القياس النفسي ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،.

١٨. طلعت منصور وأنور الشرقاوي وعادل عز الدين وفاروق أبو عوف (٢٠١١): أسس علم النفس العام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٩. عبد الباري إبراهيم درة (٢٠١٣): المهارات العشر للثقة بالنفس (النظرية والتطبيق)، دار وائل للنشر، عمان، ط٢.

٢٠. علي عبد السلام علي (١٩٩٧): المساندة الاجتماعية ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات، مجلة الدراسات النفسية، المجلد (٧)، العدد (٢).

٢١. على عبد السلام على (٢٠٠٠): المساندة الاجتماعية وإحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية، مجلة علم النفس، العدد

٢٢. عماد علي عبد الرازق (١٩٩٨): دراسة المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية، دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد (٨)، العدد (١).

٢٣. فاروق السيد عثمان (٢٠٠١): القلق وإدارة الضغوط النفسية (سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس)، الكتاب السادس عشر، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٢.

٢٤. فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩٤): علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة،ط٤.

٢٥. كلير فهيم (٢٠١٠): مقومات النجاح في الحياة، شركة نوابغ الفكر، القاهرة، ط٢.

٢٦. كمال إبراهيم مرسى (٢٠٠١): العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت.

٢٧. كوثر حسين كوجك (٢٠٠١): الإدارة المنزلية، عالم الكتب، القاهرة، ط٩.

٢٨. مجدي رجب (٢٠٠٨): بيت العنكبوت (الزواج غير الرسمي في الوطن العربي)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط٢.

٢٩. محمد الجوهري (١٩٩٥): علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٣٠. محمد حسن غانم (٢٠٠٩): مقدمة في علم الصحة النفسية (تأصيل نظري ودراسات ميدانية)، المكتبة المصرية، الإسكندرية، ط١.

٣١. محمد عبد الحميد (٢٠٠٠): البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة،ط٢.

٣٢. محمد كامل عبد الصمد (٢٠٠٦): زوجات (فن احتواء المشكلات الزوجية)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط١.

٣٣. ناصر العديلى (١٩٩٥): السلوك الإنساني والتنظيمي (منظور كلى مقارن)، معهد الإدارة العامة، الرياض.

٣٤. نجوى عبد الجليل عارف (٢٠٠٢): برنامج إرشادي مقترح لتحسين التواصل اللفظي بين الأزواج في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة.

٣٥. هياء محمد القحطاني (٢٠٠٨): التواصل اللفظي كما تدركه الزوجة وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة.

٣٦. وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩): إدراك الزوج لدورة في المسؤوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، العدد (١٥).

٣٧. وفاء فؤاد شلبي ونجلاء سيد حسين وإيناس ماهر بدير وحنان سامي محمد (٢٠٠٨): إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر، مجلة الإرشاد النفسي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٣٨. وفاء محمد خليل (١٩٩١): الرضاء الزواجي من حيث علاقته بالبناء النفسي للزوجين لدى عينة من طلبة وطالبات الدراسات العليا بالجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٩. يورك برس (٢٠٠٥): إدارة الضغوط والتعامل معها(برنامج للتطوير الذاتي)، سلسلة الإدارة العلمية، مكتبة لبنان، ط١.

٤٠. يوسف عبد الوهاب أبو حميدان (٢٠٠١): العلاج السلوكي لمشاكل الأسرة والمجتمع (مرجع للأسرة والمدرسة وللعاملين في مجال الرعاية النفسية والاجتماعية)، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط١.

٤١. يوسف قطامي وعبدالرحمن عدس (٢٠٠٢): علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان

ثانياً: المراجع الأجنبية

42. Banwart, Albert L. (1980): Effect of Marital Communication Upon Marital Problems, Paper presented at the Annual Meeting of the National Council on Family Relations.

43. Campbell, E.(1974): The Effects of Couple Communication Training on Married Couples in Child Rearing Years, Arizona state University.

44. Dail, P. (1996): Family stress among the Unemployed: Strategies for support, Paper presented at the Annual Meeting the Eastern Symposium on Building Family Strengths, Virginia. U.S.A.

45. Elder, G. (1992): Family under Economic Pressure, Journal of Family Issues, vol. 13 (1), March 1992.

46. Harrel, W. Andrew (1995): Husbands Involvement in Housework: Effects of Relative Earning Power and Masculine Orientation, Journal Article Edmonton, AB, Canada, vol. 77 (3).

47. Kailing, F. (1996): Marital Communication as Predictor of Psychological Adjustment in Overseas Missionaries, Dissertation Abstracts California University.

48. Lorenz, F. (1991): Economic Pressure and Marital Quality, Journal of Marriage and the Family, vol. 2, May 1991.

49. Mary Ward, (1980): Marital Communication: Agreement and frequency, Unpublished Master's Thesis – Cleveland State University.

50. Mclaughling, M. Sherilgn, L.c. & William, tl. C.(1988): Relation Between Coping Strategies and Distress, Stress and Marital Adjustment of Multiple- Role Women, Journal of Couselling Psychology. Apr. vol.25 (2) Frostburg state University - U.S.A.

51. Nicole, E. Hobfall, S. & kerstin, E. (2000): Money Doesn't Talk, It swears: How Economic Stress and Resistance Resources Impact Inner- City Women's Depressive Mood, American Journal of Community Psychology vol. 28.

52. Onuska, R. Marie. (1997): Family Adaptability, Family Cohesion, Marital Communication and The Emerging Family. (Transition, Parenthood) (PHD)New York University.

53. Pennell, R. (1993): Couple Communication: A developmental Perspective from Dating to Late Marital Phase, Dissertation, Florida State University.

54. Suzanne, M. (2000): Stress and Coping as Function of Occupation and Gender, International Journal of Psychology, Stockholm, Sweden, vol. 35.

55. Walsh, F. (2000): Depression and Marital interaction: An analysis of systemic patterns of marital communication. (PHD), Chicago University.